

المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف لميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد السنة الثالثة
إبتدائي - أنموذجا-

مذكرة معدة إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر
التخصص لسانيات عربية

الشعبة: لغة أدب عربي

إشراف الأستاذ:
عبد الباقي مهنوي

إعداد الطلبة:
غسمون أسماء
بوسياي بثينة

السنة الجامعية: 2017-2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

لحمد لله الذي أنار دربنا وسير لنا أمرنا وأعاننا على إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور لا بد لنا ونحن بخطواتنا التي قد تكون الأخيرة في الحياة الجامعية مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير بانلین جهود كبيرة في بناء جيل الغد لنبعث الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي تقدم آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالتقدير والشكر الأستاذ الفاضل

"مهناوي عبد الباقي"

وكذلك شكر كل من ساعدنا على تمام هذا البحث ومدنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات لإخراجه إلى النور.

كما نتوجه بشكرنا إلى جميع المعلمين العاملين بابتدائية العربي التبسي (التلاغمة)

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين..

أحمد الله كثيرا أن وفقني لإتمام هذا الجهد ولولا ربي ما تممت.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا

تطيب الآخرة إلا بعونك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك إلهي جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى مرشدي في دربي وإلى من كلفه الله بالمهمة والوقت إلى من ساندني في سنواتي الدراسية كلما إلى من أشكره جزيل الشكر حياتي كلما ولا أوافيه حقه وأمل اسمه بكل افتخار دائما أبي

الغالي محمد الحميد

إلى رمز المحبة والعطاء والتضحية والوفاء والى نبع حياتي وهمسة ودي، إلى من كانت إشرافه غور أملتي إلى أمي الحنونة **نعيمه**.

إلى من بوجودهم أكتسب القوة والمحبة والى من أرى فيهم أسرتي واللواتي أكتسب

منهن القوة والإرادة أختي فداء وأخي الوحيد مصطفى وخالتي سعاد، فوزية، لوبنة

وإلى أعمى صديقاتي إخلاص وأسماء، سميرة، دنيا

إلى أقربي صديقة صاحبتما في سنواتي الدراسية، أسماء

بشرية

إهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك والحمد لله لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أهدي عملي إلى أجمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك، وتستبقى كلماتك أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد: والدي العزيز (محمد).

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب إلى معنى الحنان والتفاني، إلى من كان دأوك سر نجاحي: أمي الحبيبة (وردة).

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي (طارق، نور الهدى، زياد)

وإلى الكتكوت الصغير هارن زين الدين

إلى من رافقتني في هذا البحث بوسيا دي بثينة

وإلى من تدركهم معهم أجمل اللحظات (إخلاص، بثينة، دنيا، سميرة)

أسماء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

سورة المجادلة الآية "11"

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الرسل والمرسلين وعلى آله وصحبه و من تبعه بإحسان إلى يوم الدين أمين وبعد:

لطالما كانت اللّغة عبر التاريخ وسيلة التخاطب والتفاهم بين بني البشر على مر العصور والأزمان، حيث تنوعت اللّغات وازدادت مع الزمن وبات تعلم الإنسان للّغة مطلوب للتواصل مع أبناء الشعوب الأخرى، لكن على الرغم من ذلك بقي لكل منا لغته الأم التي يحبها ويتقنها أكثر.

فاعتبرت اللّغة مجموعة من الرموز الصوتية والمكتوبة التي يحكمها نظام معين والتي لها دلالات محددة يتعارف عليها أفراد ذو ثقافة معينة ويستخدمونها في التعبير عن حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه ويحققون بها الاتصال فيما بينهم.

فتعرف اللّغة المنشأ(اللّغة الأم) بأنها اللّغة التي تعلمها الشخص أولاً، فهي لغة الأفكار، حيث يقوم الطفل من خلالها ببناء جسر بين الأفكار واللّغة المنطوقة، توجهه للبيئة وتزوده بالتصور اللفظي للكلمات والمفاهيم، ومن الممكن أن نستدل على أن الطفل اكتسب اللّغة المنشأ على أساس كيفية الرموز اللّغوية التي يعبر عنها أو يستقبلها بشكل واقعي، وأثناء اكتساب الطفل لها فإنه يؤسس الكفاءة اللّغوية المناسبة لإتقان اللّغة المنطوقة والقراءة والهجاء والكتابة والفنون الأخرى.

ونظراً للأهميّة التي تحتلّها قواعد اللّغة العربيّة في الأوساط التعليميّة التي تكمن في أنها تعمل على تقويم ألسنة التلاميذ وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات السليمة مما تساعد المتعلّم على زيادة ثروته اللّغوية واللفظية، وتحافظ على سلامة التعبير، فارتأينا أن يكون موضوع دراستنا هذه والتي وسمت بأثر اللّغة المنشأ في تعليمية القواعد لدى تلاميذ السنة الثالثة كنموذج.

وفي هذا البحث لابد أن نشير إلى الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره، والإشكالية المراد معالجتها، ثم الفرضيات التي يسعى هذا البحث إلى معالجتها، إلى جانب الحديث عن المنهج المتبع، وصولاً إلى بنية البحث التي تمثل مكونات هذه الدراسة:

أسباب اختيار هذا الموضوع: اهتمنا منذ المرحلة الثانوية بالدراسات اللغوية واللسانية، موضوع اللغة مجال ثري وخصب للباحث يستطيع أن يطرح من خلاله إشكالات جديدة أصيلة، البحث في اللغة الأم يفيد في المجال الأكاديمي والتربوي والبيداغوجي لذلك تكتسب أهمية قصوى، الدراسات في هذا المجال قليلة الأمر الذي دفعني إلى الإقبال على هذا البحث بحماسة

أما الإشكال الذي يسعى هذا البحث للإجابة عنه هو:

- ما أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد (السنة الثالثة ابتدائي)؟

لقد سعى هذا البحث للإجابة عن جملة من الفرضيات أو التساؤلات وهي كالآتي:

- هل تؤثر اللغة المنشأ في تعليم القواعد؟
- كيف تساهم اللغة المنشأ في استيعاب قواعد اللغة؟ وهل تعود بالسلب أو بالإيجاب على المتعلم؟
- هل اللغة المنشأ سبب ضعف التلاميذ في استيعاب قواعد اللغة العربية؟

لقد تطلب هذا البحث استخدام المنهج الوصفي الذي استعنا به على وصف الظواهر اللغوية وضبط حدودها .

كما اعتمدنا على الإجراء التحليلي الذي يفيد في الوقوف على الظواهر وتحليلها واستخلاص الأحكام منها.

وقد اقتضت الدراسة ان يأتي بحثنا في فصلين كالآتي:

الفصل الأول كان فصلا نظريا بعنوان (مصطلحات ومفاهيم)، وقد قسمناه إلى مبحثين المبحث الأول: (بعنوان الأثر، اللغة، المنشأ، التعليمية، القواعد) تناولنا فيه عدة مفاهيم تتعلق بهذه الدراسة (مفهوم اللغة المنشأ، مفهوم القواعد، مفهوم التعليمية، الخ) وغيرها من المفاهيم المفتاحية لهذا البحث

أما عن المبحث الثاني: بعنوان المحتوى تناولنا فيه (مفهوم المحتوى، معايير اختياره، محتوى السنة الثالثة ابتدائي، مصادر المحتوى للسنة الثالثة ابتدائي وأسس اختيار محتوى القواعد)

أما الفصل الثاني فقد كان فصلاً تطبيقياً بعنوان الإطار التطبيقي لأثر اللغة المنشأ في تعليميّة القواعد السنة الثالثة ابتدائي:

قد قسمناه إلى مبحثين الأول بعنوان (مناهج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي وتطرقنا فيه إلى مناهج وبرامج السنة الثالثة ابتدائي أما المبحث الثاني فقد كان عبارة عن دراسة ميدانية قمنا بإجراءها في ابتدائية (العربي التبسي) وتجلّت هذه الدراسة إجراء استبيان، قمنا بتحليله لنخرج بنتائج مهمة، وختمنا هذا الفصل بطرح إشكاليات وحلول ومقترحات.

أما الخاتمة فقد جمعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث. واستعنا ببحثنا هذا بالدراسات السابقة التالية:

- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية (تعليمية اللغة العربية للكبار)

وكذلك بعض الكتب والمعاجم والمجلات ومن بينها:

أما عن الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجازنا لهذا البحث يمكن أن نجملها فيما يلي:

- عدم اهتمام معلمي الابتدائية بالإجابة عن الاستبيان

- ضيق الوقت إذ البحث يحتاج إلى متسع من الوقت.

- قلة المراجع والمصادر.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا وهو جهد المقل كما يقال، ثم إننا على أهبة الاستعداد لتلقي نصائح وتوجيهات الأساتذة المناقشة والعمل بها، وبهذا الصدد لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان النبيل لأستاذنا المحترم والقدير على نصائحه السديدة وتوجيهاته المفيدة.

الفصل الأول

الفصل الأول:

مصطلحات ومفاهيم

المبحث الأول: (الأثر، اللغة، المنشأ، التعليمية والقواعد)

المبحث الثاني: المحتوى

1.المبحث الأول:(الأثر،اللغة ، المنشأ، التعليمية، القواعد)

1/ مفهوم الأثر: لغة واصطلاحاً

أ/ لغة: جاء في لسان العرب مادة (أثر): الأثر الجبر والجمع آثار وقوله عز وجل "﴿وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾" سورة يس الآية 12 أي تكتب ما أسلفوا من أعمالهم وتكتب آثارهم أي من سنّ سنة حسنة كتب له ثوابها، ومن سنّ سنة سيئة كتب عليها عقابها وسنن النبي صلى الله عليه وسلم، آثاره.¹

وجاء في معجم الوجيز مادة (أثر)

الأثر: العلامة ولمعان السيف وبقية الشيء ويقال جاء في أثره عقبه وما خلفه السابقون (ج) آثاره²

كما جاء في معجم الوسيط مادة(أثر)

الأثر هو العلامة- ولمعان السيف، وأثر الشيء بقيته وفي المثل "لا تطلب أثراً بعد عين" يضرب لمن يطلب أثر الشيء، بعد فوت عينه وما خلفه السابقون والجبر المروّي والسنة الباقية(ج) آثار وأثور (والأثر المرجعي) في التشريع: سريان القانون الجديد على المدة التي سبقت صدوره.³

ويعرفه كذلك علي ابن محمد بن علي الجرجاني في كتابه التعريفات بأنه: " له ثلاثة معان الأول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء"⁴

ومن هنا نستنتج أن الأثر في اللغة يطلق على معان متعددة وهي الجبر والجمع والعلامة والنتيجة والجزء، والأثر مفرد وجمع آثار وأثور

ب- اصطلاحاً:

يعرفه عبد الحميد صالح حمدان في كتابه التوقيف على مهمات التعريف:

¹ - جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم(ابن منظور)، لسان العرب، تح: رشيد القاسي، مادة(أ، ث، ر)، جزء 01، دار صبح، بيروت- لبنان، ط1، 2006، ص56

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، مادة (أ، ث، ر)، جمهورية مصر العربية، ط1، 1970، ص463

³ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة(أ، ث، ر)، م1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة-مصر، ط4، 2004، ص5

⁴ - علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات، تح: جماعة من العلماء، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1983، ص02

" الأثر حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة، وأثرت الحديث نقلته"¹

ولا يخرج استعمال الفقهاء للفظ (أثر) عن المعاني اللغوية وأكثر ما يستعمله الفقهاء للدلالة على بقية الشيء، أو ما يترتب على الشيء، كقولهم في حكم بقية الشيء بعد (وأثر الاستجمار معفو عنه بمحله) وقولهم في حكم بقية الدم بعد غسله ولا يضر أثر الدم بعد زواله، ويطلقونه على ما يترتب على الشيء فيستعملون كلمة أثر مضافة، كقولهم: أثر عقد البيع²

وأثر النجاح

فمن هذه التعريفات ومما سبق نستنتج أن الأثر اصطلاحاً لا يخرج كثيراً في استعماله ومدلوله على الأثر في المعنى اللغوي.

(2) مفهوم اللغة: لغة واصطلاحاً

أ- لغة:

جاء في لسان العرب مادة (ل.غ.و): (اللغة) اللّين، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برّة ويرى³.

وجاء في معجم الوسيط مادة (ل.غ.و): (اللغة) أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ج) لغى ولغات، ويقال سمعت لغاتهم : اختلاف كلامهم (اللغو) ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه⁴

كما جاء أيضا في معجم الوجيز مادة (ل.غ.و): (اللغة) أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ج) لغات ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم⁵

كما جاء في الخصائص لابن جني: أما تصريفها ومعرفة حروفها، فإنها فعلة من لغوت (أي تكلمت)، وأصلها لغوت ككرة، وقلة، وثبة، كلها واوات لقولهم: كروت بالكرة، وقلوت بقلة، ولأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب ويثوب، وقد دلت على ذلك وغيره.⁶

¹ عبد الرؤوف بن المناوي، توقيف على مهمات التعاريف، تح: عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ط 1، 1990، ص38

² الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، مجلة البحوث الإسلامية، alifta.com، العدد 66، 1423هـ، ص 259

³ ابن المنظور، لسان العرب، مادة (ل، غ، و)، ج 12، ص371

⁴ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ل، غ، و)، ص 290

⁵ مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، مادة (ل، غ، و)، ص 560

⁶ أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الكتب، د. ط، 2006، ص15

ب/ اصطلاحا:

علم اللّغة: في أبسط تعريفاته هو العلم الذي يهتم بدراسة اللّغة بأسلوب علمي، إذ يعرفه " ماريو باي " في كتابه أسس علم اللّغة " إنّ علم اللّغة هو دراسة اللّغة، والمعنى الاشتقاقي للّغة هو أنها تلك التي تتعلق باللسان الإنساني¹

واللسان هو: "النظام التواصلّي الذي يمتلكه كل فرد متكلم- مستمع- ينتمي إلى مجتمع لغوي متجانس" أما اللّغة فهناك تعريفات أوسع لها فقد تعددت من قبل علمائه وجاء ذلك في:

ابن جنّي كتابه الخصائص " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم²

ويعرفه صالح بلعيد "علم اللّغة النفسي" واللّغة نظام من الرموز الصوتية، مخزونة في الجماعة الناطقة تكمن قيمتها في الاتفاق عليها بين الأطراف التي تتعامل بها" نظام لتركيب الكلمات واستخدامها على نمط معين تمكن المتكلم من التعبير عما في نفسه، والتواصل مع المجتمع³

كذلك اللّغة (langage): الملكة الإنسانية المتمثلة في تلك القدرات التي يمتلكها الإنسان والتي تجعله يتميز عما سواه من الكائنات الحيّة⁴

فمن خلال كل هذه التعريفات نستخلص أن:

- اللّغة ملكة تميز الإنسان عن سائر الكائنات في الوجود، وهي عبارة عن رموز وأصوات، وتعتبر أداة للتعبير عن الأفكار والعواطف وهي وسيلة للتواصل بين الأفراد، فهي تعد إحدى العوامل الأكثر أهمية، والسبب أن اللّغة هي أساس الحياة.

3/ مفهوم المنشأ:

لغة:

جاء في معجم الوسيط: مادة(نشأ) المنشأ: موضع النشأة يقال منشؤه مدينة القاهرة والأصل أو العلة يقال ما منشأ هذا الاضطراب؟ ما أصله أو سببه¹

¹ - ماريو باي، أسس علم اللّغة، تر: أحمد مختار عمر، الكتب، القاهرة- مصر، ط 8، 1998، ص 35

² - أبو الفتح عثمان بن جنّي، الخصائص، ص: 15

³ - صالح بلعيد، علم اللّغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، د.ط، 2008، ص 47

⁴ - أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، ط 1، ص 33

كما جاء في تاج العروس مادة (ن.ش.أ): نشأ ينشأ (حَبِي) زاد شَمْرُ: وارتفع ونشأ ينشأ نشأ ونشاء (ربا وشَبَّ) ونشأت في بني فلان ومنشئ فيهم نشأ نشؤ، شَبَبْتُ فيهم.³²

وجاء في القاموس المحيط مادة (ن.ش.أ): (نشأ) كمنع وكرم، نشأ ونشؤا و نشاء ونشأة ونشاءة: حَبِي، و رَبَا، وشَبَّ⁴

كما جاء أيضا في معجم الوجيز مادة (ن.ش.أ): (المنشأ) موضع النشأة والأصل أو العلة .

4/ مفهوم اللغة المنشأ:

اصطلاحا:

- هناك عدة مصطلحات مقابلة لمصطلح اللغة المنشأ وهي اللغة الأم، اللغة الأصل وكذلك اللغة الأولى فسيستخدم مصطلح اللغة الأم أو لغة الأم أحيانا للتعبير عن اللغة التي يتعلمها الشخص في المنزل (من والديه عادة).

حسب هذا الاستخدام فإن الأطفال الذين ينشئون في بيئة ثنائية اللغة يملكون أكثر من لغة أم واحدة، واللغة وصفت بالأم لأنها تتنزل منزلة الأم لدى المتكلم وهي التي تعلمها أول مرة ورضعها في لبنان أمه وتجري منه مجرد الدم في العروق⁵

وقد قام صالح بلعيد في كتابه علم اللغة النفسي بدراسة مصطلح اللغة الأم حيث قال:

تظهر الدراسات بأن اللغة الأم لا تتعلم بل تكتسب من المحيط أو من بيئة الطفل بعدة طرائق طبيعية فمثلها مثل اكتساب الإنسان، للعادات والتقاليد الأسرية والاجتماعية، فمن إطار العلاقات المثيرة وهنا رأي الخبراتيون Empiricités الذين يقولون بأن اكتساب اللغة الأولى تكون بالمحاكاة والتقليد، إما بالاشتراط، إلا أن المحاكاة، أو الإشراف يخضع للقياس والتجريب، أي أن السلوك اللغوي يحصل للمتعلم عند تقديم الحافز، فيشعر بشعور معين، فيتصرف دون تدخل الأفكار أو القواعد النحوية، وهذا إلى حد يشبه نزوع الحيوان لاستجابة للحافز.

أما الفطرائيون فيرفق بأن الكائن البشري مفطور على أبنية معقدة، فهو يكتسب اللغة وفق تراتب موضوعي عن طريق تواجده في جماعة لغوية.

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ن.ش.أ)، ص 920

² - محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، مادة (ن.ش.أ)، ج 1، طبعة الكويت، ط 2، 1984، ص 463

3

⁴ - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقوسي، مادة (ن.ش.أ)، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط 8،

2005، ص 615

⁵ - مأخوذة من ويكيبيديا الموسوعة الحرة. [HTTPS:// AR.M WIKI peatio. Org](https://ar.m.wikipedia.org) يوم 2018/02/23 على الساعة 14:00

إن الطفل كائن إنساني، يتوصل من خلال مدة زمنية قصيرة نسبياً للاكتساب تنظيم بالغ التعقيد من القواعد يؤهله لتكلم لغته.

ويتم هذا الاكتساب في الظاهر عن طريق تعرضه مباشرة للمظاهر اللغوية المحيطة به، وتعد عملية الاكتساب هذه إنجازاً خاصاً بالإنسان وفريداً من نوعه، لأن تأملنا ملياً عمل الطفل في مرحلة الاكتساب هذه فمن غير الممكن أن تتخيل أن ذهن الطفل عبارة عن صفحة بيضاء تتلقى مثيرات البيئة، بل يحالف ذلك، يخرج بانطباع حاد في أن ذهن الطفل شبيه بآلية مبرمجة هيأتها الطبيعة لإتمام عملية تعلّم اللغة¹

- يرى صالح بلعيد في كتابه علم اللغة النفسي أن اللغة الأم لا تتعلم بل تكتسب من بيئة الطفل أو محيطه أو من والديه.

وذكر بأن هناك رأيين في اكتساب اللغة رأيي الخبثيون ورأي الفطريون

رأي الخبثيون يقولون بأن اكتساب اللغة الأولى يكون عن طريق المحاكاة أو التقليد .

المحاكاة: هي سلوك متقدم حيث يراقب الفرد ويقلد سلوك الآخر.

ويمكنها أن تستعمل في سياقات عديدة تتفاوت بين تدريب الحيوانات إلى السياسات العالمية، أما التقليد: يسمح بنقل المعلومات (السلوكيات و العادات وغيرها)، بين الأفراد وانتقال إلى الأجيال دون الحاجة إلى النقل الوراثي.

أما الفطريون فيرون أن الإنسان مفطور أي يكتسب اللغة نحو تواجده مع الجماعة اللغوية وعليه اكتساب قواعد تؤهله لتكلم اللغة.

كما جاء في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية

اللغة الأصل هي ما يسمى بلغة المنشأ وتكتسب عادة في البيت والشارع، وهي اللغة الأولى التي يرضعها الصبي وهو يحبو، يسمعها في محيطه الدائم.

لا يجب الخلط بين التعليم السليقي اللغة المنشأ، وبين مجال تعلّم وتعليم اللغة الأصل في المدرسة الذي يجب أن يخضع لمنهج مضبوط ومتكامل، يتضمن أهدافاً إجرائية تؤدي إلى غير الملموس في المهارات وكذا في القدرات اللغوية للمتعلم.²

¹ - صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، ص 149

² - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع، ط 6، 2011، ص 63

فاللغة المنشأ هي اللغة التي تكتسب عادة في البيت أو الشارع وهي ما تسمى باللغة الأم أو اللغة الأصل وكذلك اللغة الأولى التي يرضعها الصبي وهو يحبو (يسمعها في محيطه الدائم). أي اللغة التي يكتسبها الطفل في أول حياته.

ومن هنا فإن الأهداف التربوية من وراء تعلم اللغة الأم تعود إلى الغاية منها، فإذا استهدف من وراء تعلمها النفعية، كأن تكون لغة الإدارة والبحث العلمي كان على القائمين بها أن يخضع للمواصفات اللغوية المتعارف عليها في كل اللغات، حيث يتحدد فيها:

- مجال الصعوبات والوسائل الديداكتيكية الخاصة

- مجال الأهداف اللغوية والغايات التربوية.

- مجال انتقاء المضامين والمواضيع والبرامج¹

5/ مفهوم التعليمية:

الحديث عن التعليمية بعامة وتعليمية اللغات بخاصة أضحي مركز استقطاب في الفكر اللساني المعاصر، إذ هي تطبيق لحصيلة النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري قصد ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين ولغير الناطقين بها²

ويرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيوس وتعني فن التعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك أو أعلمك.

فالتعليمية في مفهومها الاصطلاحي: هي علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساس بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.

كما يعرفها أنطوان صياح في كتابه تعلميه اللغة العربية: لقد عرف مصطلح didactique الأجنبي رواجاً كبيراً عندنا، وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية "ديداكتيك"، وظن البعض أن تسميته الطرائق الخاصة في تعليم المادة تفي بالغرض.

وتهتم التعليمية بمحتوى التدريس، من حيث المعارف الواجب تدريسها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبعلاقات المتعلمين بهذه المعارف، ومن حيث التحفيز، والأساليب والاستراتيجيات الناشطة، والفاعلة

¹ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 63

² - نسمة سعدي، تعليمية اللغة العربية للكبار، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، 2005/2006، ص 21

لاكتسابها وبنائها، وتوظيفها في الحياة، فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفون، ولما يتعثرون في معرفته، وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه¹

* وجاء في موقع ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، أنها:

- أسلوب تدريسي (بالانجليزية didactique Méthode) هي طريقة تدريس تتبع نهج مستوى علمي، أو نمط تعليمي، يشرك فهم الطالب وعقله.²

فبناء على هذه التعاريف فإن كلمة didactique في مدلول الفكر اللساني التعليمي تقابلها في اللغة العربية عدة مصطلحات، وتعني: didactique: تعليمية- علم التعلم- علم التدريس.

فالتعليمية تعتبر علم من علوم التربية يهتم بمحتوى التدريس له قواعده ونظرياته وفقا للأهداف والحاجات والقوانين العامة للتعليم.

6/ عناصر العملية التعليمية:

العملية التعليمية هي " عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية ما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي كثيرا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي".³

فالعملية التعليمية تنظم مجموعة من العناصر التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية.

ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية :

أولاً: المتعلم

يعد المتعلم محور وأساس العملية التعليمية التعليمية، لدى وجب معرفة قدراته وخصائصه واستعداداته، حيث أن نجاح المعلم في مهنته، يتوقف على معرفة هذه الخصائص نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي لذا استغلت استغلالا تربويا حسنا، فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود، ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته وله تصورات له لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال عن التعلم انه له مشروعا تعليميا حصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة وفيمن عاش معه ومن رافقه ومن تعلم

¹ - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط 1، 2006، ص- ص 13-14

² - مأخوذة من موقع ويكيبيديا: <http://or.wikipedia.org/wiki/> يوم 2018/02/23 على الساعة 18:00

³ - أفنان نظير دروزه، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، عمان، الاردن، ط 2، 2000، ص44

على أيديهم، ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هذا والمتعلم هو الذي يبني معرفته متعمداً في ذلك على نشاطه الذاتي هذا هو الركن من التعليمية وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته.¹

ثانياً: المعلم

للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته وكفاءاته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم، ودور المعلم ليس مقتصر على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة في إعدادة للمستقبل إعداداً سليماً، ذلك أن " تعليم اللغة ليس معناه أن نحشو ذاكرة المتعلم بقواعد ومعايير ثابتة للغة معينة، وإنما يجب أن يكون هدفنا أن نجعله يشارك ويتفاعل إيجابياً مع برنامج المادة التعليمية وإكسابه المهارات المناسبة ليسهم في ترقية العملية التعليمية وتحسينها، فالمعرفة كما يقال في تكوين طرائق وأساليب وليست اختزان المعلومات، فالمتعلم يزداد تعلمًا بفن التعلم والمعلم هو صانع تقدمه.²

ثالثاً: المنهج

المنهج أو المنهاج مصطلح عام يعني الطريق الواضح، وهو مصطلح لاتيني الأصل يعني طريقة method التي يتبعها الفرد لتحقيق هدف محدد، والمنهج curriculum مصطلح شائع في مجال التعليم حيث يشير إلى: وثائق الرسالة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها كي تتحقق من خلالها أهداف محددة.

والمنهج التعليمي، أو المنهج الدراسي مصطلح له تعريفات عديدة في الأدب التربوي، لكن معظم هذه التعريفات تجمع على معنيين: أحدهما محدود يعرف المنهج التعليمي بأنه: خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعليمية يتم إكسابها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية، أما المعنى الآخر فهو الأكثر شمولاً واتساعاً، حيث يعرف المنهج الدراسي بأنه وثائق مكتوبة تظم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم (المعرفية- والمهارية- والوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة، داخل أو خارج جدران المؤسسة التعليمية النظامية.³

¹ - ينظر زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الاهداف واللغات، العدد 4، 2016، ص138

² - نورمان ماكنزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة احمد القادري، جامعة دمشق، سوريا، 1973، ص67.

³ - ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، مكتبة الشفري المملكة العربية السعودية، ط1، 2009، ص11

* رابعا :أهمية دراسة المناهج:

تمكن مادة المناهج معلم المستقبل من معرفة أهداف العملية التعليمية، وكيفية صياغة هذه الأهداف بطرق إجرائية. بمعنى أن تكون أهداف سلوكية behavioral objectives تصف الأداء المتوقع أن يصبح المتعلم قادرا عليه بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين.

ومادامت هذه الأهداف تصد الأداء، فيمكن التثبت من تحقيقها أو تحقيق بعضها أو تتم تحقيقها كله. كما أن مادة المنهج تلقى الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك وهي تعد عملية سهلة، فالمادة الدراسية تشمل عدة مجالات وكل مجال يشمل عدة موضوعات، ولكل موضوع محاور رئيسية وأخرى فرعية وهذه تتضمن معارف وحقائق ومفاهيم وعلى واضع المنهج اختيار انسب محتوى للأهداف الموضوعية.

وأيضا تسلط المناهج الضوء على كيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها تنظيما فعالا يجعل التلاميذ يبدؤون من أول يوم في المدرسة المرور في خبرات قليلة تناسبهم ثم يزداد عدد خبرات المناسبة المختارة تدريجيا مع نمو التلاميذ حتى تشمل كل اليوم الدراسي طوال العام الدراسي.

وعلاوة على ذلك فدراسة المنهج تساعد معلم المستقبل على اختيار طرق تدريس المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة. وتزيد معرفة هذا المعلم بالوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف.¹

7/ طرائق التدريس:

1/ تعريف الطريقة

أ/ التعريف اللغوي للطريقة:

– الطريقة في اللغة: هي المذهب والسيرة والمسلك والوسيلة²

كما جاء في معجم الوسيط: مادة (ط.ر.ق)

الطريقة: الطريق والسيرة والمذهب وفي التنزيل العزيز من قصة فرعون: ﴿وَيَذَّهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى

﴿سورة طه الآية 63 والطبعة (ج) طرائق و(الطرائق): الطبقات بعضها فوق بعض³

¹ – فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أساسها، عناصرها، تنظيمها)، جامعة المنصورة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، د.ط، 2002،

ص 06-07

² – أبي ليلى ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية الجامعة الفاروقية مكتبة طريق العلم، د.ط، ص 12

³ – مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ط.ر.ق)، ص 655

وكما ورد في سورة الجن الآية 16 "وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾" ¹

ب/ التعريف الاصطلاحي: لها عدة تعاريف نذكر منها:

هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة. ²

ويعرفها أحمد حساني بأنها: " هي مجموعة إجراءات وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم والتعليم، وهي وسيلة تواصلية وتبليغية هامة ³

فالطريقة لها مفهومان تقليدي وحديث، فاستنادا لهذه التعريفات وغيرها نستخلص أن:

الطريقة في مفهومها التقليدي: يخص الأسلوب الذي يعرضه المدرس لمعلوماته ويقومه بنقلها إلى التلاميذ الذي تكمن مهمتهم في حفظ المعلومات التي تلقوها.

أما الطريقة في مفهومها الحديث: يخص الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في توجيه التلاميذ حتى يتمكنوا من استخدام قدراتهم في التعلم بأنفسهم.

فطرق التدريس هي "مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية يرقى بها إلى تدريس مادة من مواد" ⁴

2/ مفهوم التدريس:

يوجد تلازم واضح بين لفظ " التربية" ولفظ "التدريس" بحيث لا نذكر كلمة التربية إلا ويقفز لفظ التدريس إلى الأذهان.

والمقصود بالتربية أنها " التعلم من أجل استثمار طاقات الفرد"

و في ضوء ذلك فإنه يمكن القول في النهاية وكأحد تعريفات التدريس بأنه: "عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا، يقصد تحقيق أهداف معينة" ⁵

3/ أنواع الطرائق:

إن تطور المناهج التعليمية أدى إلى اعتماد طرق متعددة ومختلفة في عملية التعليم من أبرزها:

¹ - سورة الجن، الآية 16

² - مأخوذة من <http://vb.Elmslba.com> يوم 2018/02/23 على الساعة 18:00

³ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، 2009، ص 142

⁴ - أبي ليبيد خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، ص 12

⁵ - علم الدين الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط 2، 1997، ص 17

1/ الطريقة الإلقائية:

مفهومها: هي طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء وفيها تحول المعلومات من أدمغة المدرسين إلى أدمغة الدارسين.¹

وهذه الطريقة تعتبر من أقدم الطرق والمعلم هو محورها

فهي طريقة يتحمل العبء الأكبر فيها المعلم حيث يتولى عملية التدريس والشرح، واستخدامها يزود المتعلمين بقدر كبير من المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها بمفردهم وشرح الموضوعات الغامضة والمصطلحات والمفاهيم الجديدة.

■ مميزات هذه الطريقة:

تمتاز الطريقة الإلقائية بعدة مميزات تجعلها من أكثر الطرائق انتشاراً واستعمالاً في العملية التعليمية وغيرها من مجالات الحياة لاسيما في مجالي الوعظ والإرشاد ومن أبرز ما تتميز به أنها:

1- سهولة التطبيق

2- تفيد في توضيح النقاط الغامضة وثبوت الأفكار في الدهن

3- توفر الوقت لقطبي العملية التعليمية (المعلم، المتعلم)

4- اتساع نطاق المعرفة، وتقديم معلومات جديدة من هنا وهناك ما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين.

5- تتيح للمتعلمين استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير لتحصيلها²

■ عيوب هذه الطريقة: من مآخذها:

من الصعب فيها استمرار انتباه جميع المتعلمين إلى المعلم لأن درجة انتباه المتعلمين تتوقف على مهارة المعلم في الإلقاء، وطريقة تنظيمه وعرضه للمادة، واستخدامه لوسائل معينة واعتماده على عنصر التشويق.

- يتطلب الإلقاء في كثير من الأحيان وقتاً أطول مما يلزم لقراءة المادة

- يؤدي الإلقاء وتلقي المعلومات من غير مناقشة إلى الملل لدى المتعلمين في طريقة الإلقاء، إرهاق للمعلم مع ضعف مردودها العلمي.¹

¹ - معنى الإلقاء: "طريقة يتولى فيه المعلم عرض موضوع معين وتقديم المعلومات بأسلوب شفهي يلاءم المستويات المتعلمين من أجل تحقيق هدف أو أهداف الدرس"

² - مركز نون لتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، بيروت، لبنان، ط 1، 2011، ص 67

2/ الطريقة الاستقرائية:

اشتق اسم هذه الطريقة من مفهوم الاستقراء induction وهو معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة الموجودة في الحياة والتي صارت مسلمات أو قريبة من المسلمات، في طريق الملاحظة والملاحظة والتجريب وبذلك تكون كأننا قد أعدنا بناء هذه المفاهيم والنظريات والقواعد بناء جديداً، يقصد أن نتعلمها ونعلمها لغيرنا.

وطريقة الاستقراء تبنى على أساس تدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق ملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة التي يراد تعلمها، من خلال الأمثلة المتنوعة والمنتمية إلى الموضوع، أو من خلال القيام بمشاهدة الأمور عن طريق التجارب العملية، وبعد ذلك يتم استخلاص القانون أو القاعدة، وصياغتها بلغة تدل عليها.² ومعنى هذا أن هذه الطريقة ينتقل فيه المعلم من الخاص إلى العام أي ينطلق من الشرح والتفسير والتوضيح و الأمثلة عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة ثم الوصول إلى القانون أو القاعدة.

• مميزات هذه الطريقة: من مزاياها

- 1/ موقف المتعلم ايجابي ويقتصر دور المدرس فيها على التوجيه والإرشاد فالمتعلمون يتوصلون إلى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة والموازنة بينها.
- 2/ تكون المعلومات المكتسبة في هذه الطريقة أكثر ثباتاً في ذهن المتعلم لأنه توصل إليها بنفسه.
- 3/ تجعل التعليم محبباً إلى المتعلمين.
- 4/ يستطيع المتعلم تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدم إليه حاضرة ومهيأة وذلك لحسن فهمه لها.
- 5/ أسلوب التفكير الذي استعمله المتعلم وتعود عليه يفيد في حياته القادمة.
- 6/ تثير في المتعلمين البحث والتفكير والاعتماد على النفس في الوصول إلى القواعد والتعميمات³

¹ - مصدر نفسه، ص 68

² - وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، تقديم سعيد محمد السعيد، أبو السعود محمد أحمد، دار الفكر، عمان، ط2، 2005، ص 195

³ - عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم سلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان دار الصادق الثقافية، ط 1، 2013،

▪ عيوب هذه الطريقة: من مأخذها:

- 1/ لا يمكن أن تضمن في هذه الطريقة وصول الطلبة جميعهم للاستنتاج القاعدة.
- 2/ تتطلب جهدا ووقتا من المدرس على الرغم من أن الطالب هو محور الدرس فيها.
- 3/ تتطلب هذه الطريقة مدرسا ماهرا ولا تصلح للتعليم المتفرد.
- 4/ يأخذ عليها البطيء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة.¹

فهذه الطريقة لا تصلح لتدريس المواد التي لا تحتوي على قواعد أو قوانين وبما أن هذه الطريقة تنتقل من الجزئيات، فالتلميذ الذي لم يستقرئ الجزئيات لسبب ما (كالغياب مثلا).

3/ الطريقة القياسية:

و تسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم تبدأ هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة.

ومعنى هذا أن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة.²

فهذه الطريقة هي عكس الطريقة الاستقرائية ينتقل فيها المعلم من القاعدة إلى الأمثلة ومن الكليات إلى الجزئيات، وتستخدم بكثرة في قواعد اللغة العربية.

▪ مميزات هذه الطريقة: من مزاياها

- 1- أنها طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا لأن الحقائق العامة والقواعد والقوانين تعطى بصورة مباشرة من المدرس وتكون كاملة مضبوطة.
 - 2- يرغب فيها أكثر مدرسين لكونها طريقة سهلة لا يبذل فيها جهد كبير لاكتشاف الحقائق
 - 3- إن الطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من أمثلة
- توضح له قبل ذكره³

¹ - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2013، ص 51

² - عطاء أبوجين، أساليب تدريس النحو " تطبيقات عملية"، دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية، د.ط، 2009، ص: 02

³ - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 62

■ عيوب هذه الطريقة: مما يؤخذ عليها:

- 1/ أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة.
- 2/ عدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث.
- 3/ تضعف فيهم القدرة على الابتكار والتجديد
- 4/ أنها تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل.¹

4/ الطريقة الحوارية:

تقوم هذه الطريقة على الحوار فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطالب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لاجل التدريب على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية، وبما أن هذه الطريقة تعتمد على الأسئلة فيشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة.²

فهذه الطريقة من خلال اسمها نستنتج أنها تقوم على الحوار والمناقشة ويكون بين المعلم والمتعلم وهي طريقة تعتمد على الأسئلة وإجابات التلاميذ وتقوم بإثارة وتنمية الجوانب العقلية للتلاميذ وتحفزهم على التحدث وتبادل الآراء فيما بينهم.

■ مميزات هذه الطريقة: يمكن إيجاز أبرز مزايا طريقة المناقشة فيما يلي:

- 1/ يستطيع المعلم التعرف إلى مستوى متعلميه بشكل جيد.
- 2/ تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.³
- 3/ تشيع جوا من الحيوية في القسم فتكسر الجمود وتدفع الملل وتثير الدافعية للتعلم.
- 4/ تثبت المعلومات في ذهن الطالب، وتجعله حاضر البديهة شديد الانتباه.
- 5/ تجعل المتعلم يشعر بأنه ساهم في سير الدرس.⁴

■ عيوب هذه الطريقة: من عيوبها

- 1/ التدخل الزائد من المدرس في المناقشة وطغيان فاعليته على فاعلية التدريس.
- 2/ قد تخرج المناقشة إلى مواضيع بعيدة عن الدرس.
- 3/ استحواذ عدد من المتعلمين على المناقشة

¹ - عطاء أبو جين، أساليب تدريس النحو، ص 03

² - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

³ - مأخوذة من: <https://www.almaref.org>

⁴ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62

4/ تكرار بعض الأفكار والأطروحات مما يؤدي إلى الملل والسأم.

5/ قد لا ينتبه المتعلمون إلى كل ما يطرحه زملاؤهم.

6/ تطلب مدرسا ذا مهارة عالية وشخصية مؤثرة وقدرة على ضبط الصف الدراسي.¹

5/ طريقة حل المشكلات:

يعرف بعض التربويين طريقة حل المشكلات بأنها: "طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات، بحيث يتم الانتقال فيها من الكل إلى الجزء (الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حل مقبول"²

كما تعتبر طريقة حل المشكلات:

من الأساليب التدريسية الشائعة، والمفيدة تربوياً، حيث تنمي عدداً من المهارات بين الطلاب، تنفذ هذه الطريقة مع الطلاب على شكل جماعات وأفراد وفي كل المراحل، مثلها مثل طريقة المشروع في الوم. أهدافها حل المشكلات التي تواجه الأفراد عن طريق تفتيت المشكلة إلى عناصرها المكونة لها ثم دراسة كل عنصر على حدة .

والمشكلة بشكل عام معناها: حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح، ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات تتم دراستها بخطوات معينة، والمشكلة عند التلاميذ: هي حالة يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال تجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها ويطلق على طريقة حل المشكلات (الأسلوب العلمي في التفكير) لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة، ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها، قيام التلاميذ بالبحث واستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل.³

وهذه الطريقة تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وتجعلهم يشعرون بالقلق والتوتر وهذا من أجل وجود مشكلات أو معلومات غامضة أو تساؤلات تحتاج إلى حلول، ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها عن طريق النقصي والبحث واستكشاف الحقائق.

¹ - فاضل ناهي عبد عون، مناهج وطرائق التدريس، ص- ص 185-186.

² - محمد السكران، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان- الاردن، د.ط، 1989، ص 149

³ - أبي ليلى ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، ص 32

■ مميزات طريقة حل المشكلات: من مزاياها:

- 1/ تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند التلاميذ.
 - 2/ تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
 - 3/ تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين التلاميذ.
 - 4/ أن طريقة حل المشكلات تثير اهتمام التلاميذ وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة.¹
- فهذه الطريقة تحقق مبدأ التعلم الذاتي وتجعل المتعلم قادراً على مواجهة مشكلات الحياة ويتدرب على طريقة حلها.

■ عيوب هذه الطريقة: من عيوبها ما يلي:

- 1/ تحتاج إلى وقت طويل.
- 2/ تحتاج إلى كثير من الإمكانيات.
- 3/ تحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حذر دائم وهذا يتطلب أفراد ومجموعات صغيرة بدلاً من الهدف الكامل مما يلقي عليهم مسؤولية أكبر في التحضير والتخطيط وبذل الجهد.²

8/ مفهوم القواعد لغة واصطلاحاً:

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب مادة (ق.ع.د): القواعد الأساس وقواعد البيت أساسه³
وجاء في الصحاح في اللغة مادة(ق.ع.د):
وقواعد البيت: أساسه وقواعد اليهودج خشبات أربع معترضات في أسفله
كما جاء أيضاً في معجم متن اللغة: القواعد: الأساس ومن اليهودج، خشبات أربع معترضة في أسفله
ترُكَّب فيهن عيدانه.

قواعد السحاب: أصولها المعترضة في آفاق السماء⁴

وجاء في القرآن الكريم: قال تعالى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ ﴿١٢٧﴾⁵

وقوله تعالى: ﴿فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ ﴿٢٦﴾⁶

¹ - أبي ليلى ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، ص 33

² - عبد الرحمن عبد الهاشمي، أحمد إبراهيم صومان، فائزة محمد فخري العزاوي، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية، قواعد وتطبيقات، مؤسسة وراق، عمان - الأردن، ط1، 2011، ص 44

³ - ابن المنظور، لسان العرب، مادة (ق.ع.د)، ج 11، ص 216

⁴ - أحمد رضا، معجم متن اللغة، موسوعة لغوية حديثة، م 4، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، د.ط، 1960، ص 607

⁵ - سورة البقرة الآية 127

⁶ - سورة النحل الآية: 25

فمعنى القاعدة في الآية الأولى والثانية هي الأساس (الأسس أو الجدار من البيت)¹

ب/ اصطلاحاً:

تعددت التعريفات في مصطلح القواعد ونذكر منها:

القواعد: ليست قوانين مستتبطة من طائفة من كلام العرب الذين لم تفسد سلاتهم².

السليقة: الطبيعة

يقال فلان يتكلم بالسليقة أي ينطق بالكلام صحيحاً من غير تعلّم.

كما يمكن أن نقول إن القواعد بمثابة الأداة أو الآلية التي تتيح الإنسان أن يتكلم اللغة، والتي تحدد

شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة.³

7/ مفهوم قواعد اللغة العربية:

تتكون قواعد اللغة العربية على نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف، وقد جاء في كتاب

طرائق التدريس للغة العربية لفاضل ناهي عبد عون، مفهوم مبسط وواضح لكل منهما

" تشمل قواعد اللغة العربية في معناها الحديث كلا من علمي الصرف والنحو: الصرف يعني باللفظة

قبل صوغها في جملة، أي أنه يعنى بأنواع الكلام وكيفية تصريحه، ويبحث الصرف في حقل الاشتقاق

والتصريف أما النحو فهو عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها

في حالة الاستعمال، ويعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، فهو إذن موجب وقائد

للطرائق التي يتم التعبير بها عن الأفكار".⁴

فالنحو هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب وقال ابن جني في كتابه الخصائص:

النحو هو انتحاء سمة كلام العرب، في تصرف من إعراب وغيره، كالتشبيه، والجمع، والتحقيق،

والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في

الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رده إليها، وهو في الأصل مصدر شائع،

أي نحوت نحواً، كقولك: قصدت قصداً، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم.⁵

¹ - جلال الدين محمد ابن أحمد المحلي، جلال الدين بن عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي تفسير الجلالين، دار إحياء التراث العربي،

بيروت-لبنان، ص26

² - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، م1، دار الفكر، بيروت-لبنان، د.ط، 2003، ص 14

³ - قسم آداب واللغات، أبعاد التعليمية للقواعد النحوية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة الخبر، العدد 6، ص 06

⁴ - فاضل نهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 47

⁵ - أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ص16

ومن هذا القول نستخلص أن النحو عند بن جني: هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم تجنباً للحن (الخطأ) وذلك تمكناً من الفصاحة وسلامة اللغة عند الكلام.

8/ أهداف تدريس القواعد: تتحدث أهداف تدريس القواعد فيما يلي:

- 1/ أن يتمكن التلاميذ من أن يتكلموا أو يقرأوا و بلغة سليمة من غير عناء أو تكلف.
- 2/ أن يتمكن التلاميذ من أن يميزوا الخطأ ويعرفوا أسبابه
- 3/ أن يعرف التلاميذ واقع الكلمات في الجمل وهذا يساعدهم على فهم المعنى بسرعة ودقة.
- 4/ أن يكسب التلاميذ مادة لغوية بتعريفهم أصول الاشتقاق والتصريف
- 5/ أن يتدرب التلاميذ على الموازنة بين الخطأ والصواب، وعلى التفكير المنتظم.
- 6/ أن يتدربوا على استنباط القواعد من الأمثلة والشواهد الجزئية.
- 7/ أن يعرف التلاميذ أساليب وأنماط الكلام.¹

9/ طريقة تدريس القواعد العربية: في المرحلة الابتدائية

- 1- تكتب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة
- 2- يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.
- 3- يسير المدرس في المناقشة والاستنباط
- 4- تدون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
- 5- تبين المشابهة والمقابلة بين موضوع الدرس الجديد، وموضوع أي درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
- 6- يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على تعاريف والقواعد التي استنبطوها، ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي تميلون إليها بنظرهم.
- 7- تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.²

¹ - سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية عمان- الأردن، ط1، 2010، ص90

² - علي الجرام، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية المرحلة الابتدائية، ج1، دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة- مصر، 1119، ص07

II. المبحث الثاني: المحتوى

1/ مفهوم المحتوى:

- يعد المحتوى جوهر التدريس أي ما يقوم به المعلم بتدريسه، وبدونه لا يتم التدريس أو التعليم. فقد ورد في اللغة العربية كلمة، محتوى عند ابن منظور وقال: " والعرب تقول لمجتمع بيوت الحيّ مُحْتَوَى و مُحَوَى و حَوَاء، والجمع أَحْوِيَّةٌ وَمَحَاو¹
- فالناظر المتحمس في التعريف يرى أنه يدل على مجتمع والمجتمع بحال طبيعته متفاوت بالقدرات والكفاءات والأعمار، وهذا يدل على التنوع والتتبع موجود في المحتوى التعليمي.
- أما عن المحتوى تربويا، فنحن نعلم أن النظرة القديمة للمنهج كانت تعرف المنهج " أنه المقرر الدراسي" وبالرغم أن هذا التعريف كان غير شامل إلا أنه يحمل في ثناياه أهمية للمقرر أي المحتوى التعليمي، وقد عرف المحتوى بالأدب التربوي على أنه "توعية المعارف والمعلومات التي يلقي عليه الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم حقائق أم أفكار أساسية²
- كما يقصد بالمحتوى كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تخزن في مختلف الوسائط العقل البشري، والوسائط الرقمية والإعلامية وتطبيقات البرمجية وقواعد البيانات³.
- ومنه فإن المحتوى جملة من المعارف والأفكار والقواعد والتخمينات والمفاهيم والمصطلحات التي تم التخطيط لها بدلالة الأهداف ونظمت في المقررات الدراسية.
- محتوى المنهج:** جاء في كتاب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لعمران جاسر الجبوري أن هناك فرق بين المحتوى والمعرفة، إذ أن المحتوى هو سجل الرموز والصور البصرية والكلمات المرسومة وهي بطبيعتها مجردات صُم، أما المعرفة فهي المعنى أو المضمون الذي يكتسبه المتعلم من تفاعله مع هذه المجردات، هي حسيّة تفاعل بين المتعلم والمحتوى بصوره ورموزه وكلماته و محتوى المنهج، يتكون من مجموعة من المكونات المهمة التي يشكل مجملها المكونات المعرفية للخبرة⁴.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح.و.ا)، ص 387

² - إبراهيم علي رابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، الألوكة، ص: 3

³ - ليبي شائف محمد، صناعة المحتوى المفهوم والبنية ومقومات تطورها، دط، 2006، ص06

⁴ - عمران جاسر الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، مناهج وطرائق التدريس، ص 08

- يبين لنا عمران جاسر الجبوري من هذا التعريف أن هناك فرق بين المحتوى والمعرفة وأعطى لكل منهما مفهوم مبسط.

وعرف محتوى المنهج على أنه مجموعة من المكونات والمعارف والأفكار، ويمثل المحتوى في المنهج العنصر الثاني في الترتيب بعد الأهداف مباشرة، حين يتم اختياره في ضوء الأهداف المراد تحقيقها من المنهج، وبالتالي يمكن القول أن محتوى المنهج يعكس الأهداف داخله لكنه لا يحققها لدى المتعلم بمفرده، حيث يعتمد في ذلك على بقية عناصر المنهج.¹

2/ معايير اختيار المحتوى:

يجب أن تتم عملية اختيار المحتوى بشروط او معايير معينة و على كل واضع منهج ان يضع هذه المعايير نصب عينيه عند اختيار المحتوى، ومن أهم هذه المعايير:

- 1- أن يتم اختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف
- 2- ان يكون المحتوى صادقا
- 3- ان يكون المحتوى ذا أهمية
- 4- أن يرتبط المحتوى بالواقع الذي يعيشه التلميذ
- 5- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات التلاميذ
- 6- أن يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ
- 7- أن يراعي المحتوى الفروق بين الجنسين
- 8- أن يحقق المحتوى التوازن بين الشمول والعمق²

للعوامل الآتية:

- الزيادة الهائلة في كمية المعرفة المتاحة تجعل الاختيار الدقيق أمر لا مفر منه.
- التغيرات الاجتماعية السريعة تحتم على المدرسة أن تعيد النظر في مناهجها في ضوء حاجات الشباب و أهدافهم.
- عدم تجانس الواضح بين طلاب المدارس يتطلب تكييف المنهج بحيث يتلاءم مع التباين الواسع في الميول والقدرات والحاجات.

¹ - علي بن محمد الأسمرى، المحتوى "معايير اختياره"، قدمت كمتطلب لمقرر، جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية 1437، 1438هـ

² - ينظر: فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها أساسها، عناصرها، تنظيمها)، ص 278-281

- التغيرات السريعة التي حدثت في المجتمع.¹

3/ المحتوى: السنة الثالثة ابتدائي

الصفحة	الظواهر اللغوية الصرفية	الظواهر اللغوية "النحوية"	القراءة
10 14 18	المذكر والمؤنث	الاسم الفعل الحرف	الأخوان الوعد هو الوعد الفراشة والنملة
27 31 35	حروف الاستقبال س- سوف اسم الفاعل	المفرد وجمع المذكر السالم المفرد وجمع المؤنث السالم المفرد وجمع التكسير	العبد ختان زهير التاجر هو الشهر الفضيل
44 48 52	اسم المفعول	الفعل الماضي الفعل المضارع الفعل الأمر	خدمة الأرض عمر ياسف من أجلك يا جزائر
61 65 69	ضمائر المتكلم ضمائر المخاطب	الجملة الفعلية الجملة الاسمية جمل اسمية أخرى	طحونة سي لونيس الفصول الأربعة سرطان البحر
78 82 86	ضمائر الغائب	المفرد والمثنى كان وأخواتها دلالة كان وأخواتها	كرة القدم مرض نزيم الغداء المفيد
95 99 103	الأسماء الموصولة (مثنى وجمع) أسماء الإشارة (مفرد، مثنى، الجمع)	جملة فعلية + حروف الجر الجملة الفعلية + الحال الاستثناء بأن وسوف	كم أحب الموسيقى المسرح عادات من الأوراس
112 116	تحويل من ماض إلى	الجملة الفعلية + الصفة الجملة المنفية بلا ولم	محمول جدتي بساط الريح

¹ - عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم سلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 90

البوصلة	الجملة الاستفهامية	مضارع مع ضمائر الغائب	120
مع سائق أجرة إيرلندي أوكوث	الجملة التعجبية مراجعة الظواهر النحوية	تحويل من الماضي الى المضارع مع ضمائر متكلم ومخاطب	129 133

بن الصيد بورني سراب، ومجموعة من المؤلفين، كتاب اللغة العربية السنة 3 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 - 2018.

4/ مصادر المحتوى:

المحتوى	مصدر المحتوى	المحتوى	مصدر المحتوى
الأخوان	قصة لوليد عراي بتصرف	طاحونة السي لونيس	عن قصة حسن بن حسن (بتصرف)
الوعد هو الوعد	عن كتاب سراج الطفولة بتصرف	الفصول الأربعة	فاطمة بخاي-من كتاب/دورة الفصول
الفراشة والنحلة	عن كتاب السنة السادسة أساسي...الكيلاني بتصرف	سرطان البحر	عن كتاب حكايات ليونارد دافشني/ الأطفال ترجمة شهاب سلطان
العيد	أحمد أمين بتصرف	كرة القدم	
خَتَانُ زُهَيْرُ		مرض نزيم	عن قصة لنا التسوقي- بتصرف مجلة العربي الصغير.
التاجر والشَّهْرُ الفضيل	عن وريده نقاش بتصرف/ قصص صحراوية	الغداء المفيد	
خدمة الأرض	من كتاب طريق الأنشاء	كم أحب الموسيقى	يوسف عالية بتصرف من قصص الأطفال
عمر ياسف	سهيلة ترجمة مراد وزناجي (بتصرف)	المسرح	الأستاذ: بالو عبد القادر
من أجلك يا جزائر	زهور وتيسي(من رواية على الشاطئ الآخر	عادات من لأوراس	

	بتصرف)		
محمول جدتي	البوصلة		
بساط الريح	مع سائق أجرة أيرلندي	عز الدين ميهوبي عن الكتاب (عالم يعيشه لسندباد)	
أو كوث	من كتاب القراءة العربية مترجم فريديريك موفيت ¹		

5/ أسس اختيار محتوى القواعد في المرحلة الابتدائية:

- من القضايا المهمة في هذا المجال: ما هو الأساس الذي يتم وفقه اختيار موضوعات النحو في الصرف الابتدائي؟.

إن أغلب الدراسات الواردة في هذا الميدان، تبين كما يبين الواقع المدرسي الملاحظ أن اختيار الموضوعات لا يقوم على أساس علمي دقيق بناء على التجربة وحقائق العلم وإنما يختار تلك الموضوعات بناء على الخبرات الشخصية والنظرات الذاتية التي قد يخطئ أو تصيب، وهذا الذي جعل، موضوعات المنهج في تغيير دائم واضطراب مستمر وعليه يفرض المنطق ضرورة البحث عن الأسس العلمية الصحيحة التي يجب اعتمادها في اختيار القواعد النحوية للمرحلة الابتدائية، ولغيرها من المراحل التالية لها.

وإذا كنا نؤكد كما أكد غيرنا أن معالجة الموضوعات النحوية في المرحلة الابتدائية يكون عن طريق أساليب المحادثة والتعبير والقراءة وغيرها من الأنشطة الأخرى ، فلا يعني هذا مطلقاً أن تلك النصوص يتم وضعها عشوائياً، بل ينبغي أن يتم اختيارها بصفة علمية لأداء المهمات المقصودة والأهداف المسطرة، ولا شك أن النصوص الأدبية بشكل أو بآخر تختلف من حيث بنيتها التركيبية وطبيعة أساليبها التي تتفاوت من حيث السهولة والصعوبة والبساطة والتعقيد وغيرها من المسائل التي تشكل البنيات التركيبية للنصوص الأدبية وما أكثرها، وقد تغطنت الدراسات الحديثة في السنوات الأخيرة إلى العنصر الهام في العملية التعليمية وهو المتعلم بحد ذاته، فأولته أهمية يتجلى أثرها فيما يستتبط من أغراض متعلقة بتحليل حاجات المتعلمين باختيار المحتوى المطابق لاهتماماتهم وبذلك فإن الاختيار لا يخرج كما يحتاج إليه التلميذ في حديثه وتغييراته المختلفة أو بمعنى آخر ما ينبغي أن² نعلم

¹- بن الصيد بورني سراب، كتاب اللغة العربية، ص10،-133.

²- ينظر عبد المجيد عيسوي، تعليمية اللغة العربية في مستواها التركيبية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2009، revues.univ-ouargla.dz

التلميذ من القواعد النحوية في هذه المرحلة ما يحتاج إليه في الكلام والكتابة ولا يمكن أن تعرف الحاجة تلك إلا بناء على دراسات علمية صحيحة يكون ميدانها الواقع المعاش والتحليل¹

¹ - مرجع سبق ذكره عبد المجيد عيساوي، تعليمية اللغة العربية في مستواها التركيبي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي

لأثر اللغة المنشأ

في تعليمية القواعد

المبحث الأول: مناهج اللغة العربية للسنة

الثالثة ابتدائي

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

1/ مخطط الموارد لبناء الكفاءات (مصنوفة الموارد المعرفية والمنهجية)

1/1 تقديم:

يحدد مخطط الموارد لبناء الكفاءات أو (مصنوفة الموارد المعرفية والمنهجية) في مادة اللغة العربية محل المعارف والموارد التي تحدد لاكتساب الكفاءات المستهدفة.

وهذه المصنوفة تنجر بدلالة المرحلة التعليمية والطور بالشكل الذي يمكن من إقامة علاقة بين الموارد والكفاءات المستهدفة في تنظيم منسجم، بحيث تظهر المفاهيم الأساسية المهيكلية للمادة، وهي مفاهيم تشكل مواضيع التعليمات في المنهاج

2/1 جدول الموارد لبناء الكفاءة:الطور الثالث

الطور الثالث	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيرية والحجائي.
	التعبير الشفوي	يحاوّر ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا ويصف أشياء أو أحداثا يعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره، ويعلمها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال، في وضعيات تواصلية دالة.
الطور الثالث	فهم المنطوق	خطابات ونصوص حاجية وتفسيرية مسموعة وكتوبة - حكايات وقصص من الأدب الجزائري والمغاربي والعربي والعالمي. - قصص من أدب الأطفال. - الرصيد اللغوي المرتبط بالحوار - القرائن اللغوية المميزة للنصين التفسيرية والحجائي. - خطاطة النص التفسيرية وخطاطة النص الحجاج. - نسخ الجملة الاسمية، النواصب والجوازم، مرفوعات الأسماء - منصوبات الأسماء،
	التعبير الشفوي	- يلاحظ السمات الرئيسة للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق - يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى) - يقرأ جهرا النصوص المألوفة لمعرفة المعنى - يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق - يحلل ويرتب

فهم المكتوب	يقرأ نصوصاً أصلية، قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمطين التفسيرى والحجائى، يتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة مشكولة جزئياً.	مجرورات الأسماء، التوابع، تصريف الأفعال، علامات الإعراب، المصادر، الأفعال - الكتابة والإملاء، علامات الوقف - الوصف، السرد والحوار، الحجاج - التخليص، التخليص - الإدماج - الوصف، السرد والحوار، الحجاج - التخليص والتخليص - الإدماج	الأفكار - يوازن ويقارن لاستخلاص الأحكام - يلاحظ ويفسر ويبرر - يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط - ينجز مهاماً متعددة وفق تعليمات
	ينتج كتابة نصوصاً طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئياً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيرى والحجائى، فى وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	ينتج كتابة نصوصاً طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئياً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيرى والحجائى، فى وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	

- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسى، التعليم الابتدائى (منهاج اللغة العربية)، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص16

2/ البرنامج السنوى لسنة الثالثة ابتدائى

1/2 التقديم:

تهيكل البرامج السنوية فى جداول تمدها بمختلف الموارد المعرفية والمنهجية الضرورية لبناء الكفاءات المستهدفة عبر أطوار التعليم الابتدائى، مفصلة حسب مركبات الكفاءات الختامية فى الميادين الأربعة للمادة.

- تمكن قراءة جداول البرامج السنوية المدرس من الوقوف على التدرج والانسجام الحاصل بين سنوات مرحلة التعليم الابتدائى، فيدرك بنظرة أفقية الكفاءات المستهدفة ومركباتها، والمعارف المرتبطة بها، وأنماط الوضعيات التعليمية التى يستعملها المدرس، وكذلك المعايير المعتمدة فى التقويم. أما

بخصوص أنماط النصوص المخصصة لكل سنة، فغنه يمكن للمدرس أن يعود إليها في السنوات الأخرى كلما دعت الضرورة إلى ذلك، إذ أن الأمر يتعلق بالتركيز على نط أو نمطين في كل سنة.⁷⁶

2/2 جدول برنامج السنة الثالثة ابتدائي

نص الكفاءة الشاملة						
يتواصل مشافهة في وضعيات متنوعة بلسان عربي. ويقرأ قراءة سليمة ومسترسلة نصوصاً أصلية، أغلبها مشكولة، ويفهمها. وينتج نصوصاً متوسطة الطول في وضعيات تواصلية دالة. ومشاريع لها دلالات اجتماعية.						
الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	امثلة عن وضعيات تعليمية	نماذج لمعايير التقييم	الزمن
فهم المنطوق	يفهم خطابات في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها. بالتركيز على النمط السرد.	* يتفاعل مع النص المنطوق ويميزه عن غيره * يميز النص السرد عن غيره * يقيم مضمون النص السرد المنطوق.	الخطابات المنطوقة الخطاب السرد: نصوص سردية من التراث الجزائري والمغاربي والعربي والعالمي. مقاطع شعرية (محفوظات وناشيد)؛ نصوص منطوقة يغلب عليها النمط السرد نحو النص خطابة النص السرد (هندسة النص السرد) مقدمة، عقدة، خاتمة - المؤشرات الزمنية: (في يوم، في أحد الأيام، في يوم من الأيام، لما، عندما، بعدما، الساعة، الأسبوع، الشهر، الفصل، السنة). الصيغ والظروف الدالة على المكان: شرق، غرب، شمال، جنوب، بجانب، بجوار، يمين، يسار.	وضعيات إصغاء لمسموع سردي يبدي خلالها المتعلم فهمه العام للموضوع وضعيات لاستنتاج خطابة النص السرد وضعيات لتحديد الجوانب القيمية في النص السرد	- يحدد موضوع السرد وعناصره؛ - يتعرف على قرائن السرد - يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للسرد: زمن الفعل... - يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمع	24 سا

⁷⁶ - اللجنة الوطنية للمناهج، التعليم الابتدائي (منهاج اللغة العربية)، ص 17

			الروابط اللغوية) العطف: و، أو، أم، ثم، ف)؛ - حروف الاستقبال: السين، سوف، - الاحتمال) قد+ المضارع)، ربما، ضمائر الغائب: المتحركة في انسجام النص والنمو الموضوعاتي هو، هي، هما، هم، هن... إلخ			
48 سا	يستخدم القارئ المناسبة للسرد.- يحدد المكان والزمان. -يتقيد بالموضوع. - يعبر عن رأيه	وضعايات تعبيرية شفوية تمكن المتعلم من : - سرد حدث او تجربة شخصية -التعبير عن مشاعره، وضعايات تفاعلية) معلم متعلم)، (متعلم،	- تنوع ازمنا الافعال، تقدير حجم الحدث: ألفاظ التقدير: كل، بعض، نصف، جزء- الاستمرار المطلق: فعل مضارع+ يوميًا/ أسبوعيا -الاستمرار في الماضي: كان+ يفعل ربما يفعل،- مقارنة وقوع الحدث: أخذ، بدأ، شرع-سرعة وقوع الحدث: بعد حدث، ما، إن، حتى،- انتهاء الحدث إلى حدث	يتواصل مع الغير مستعملا أدوات السرد *يغير مقاطع من النص	يحاو ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا أو أحداثا بلسان عربي في موضوعات مختلفة	التعبير الشفوي

اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الاعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة.	السردى	يخر: فعل ماضي + حتى + فعل ماضاي (انتظر حتى جاء...) تعيين الحدث في الزمان مقيدا بحال تدل على التدرج: ألفاظ التدرج: شيئا فشيئا، الواحد تلو الآخر. أفعال القول التحية: السلام، صباح الخير، مساء الخير ألفاظ المجاملة: أهلا وسهلا، هنيئا، معذرة. الترحيب: مرحبا...الشكر والاستحسان:شكرا، أحسنت، الاعتذار: عفوا،.. التهنئة: مبارك،../الجواب: نعم، لا الاستفهام: من ،ما، أين، كيف،كم،ماذا،لماذا،متى التعليل:لان،ل/النداء:يا،أيها،أيته التعجب: صيغة ما أفعله التعبير عن الرفض،عدم الموافقة،عن الموقف،عن الإقناع ضمانر المتكلم والمخاطب:أنا،أنت...الخ -الاستدراك:لكن- مفهوم الشرط: بلو،لولا،من مفهوم الاستثناء:بالا،سوى، غير نحو الجملة (الاستتاس بالظواهر النحوية) انواع الكلم(الاسم، الفعل، الحرف) أنواع الجمل: الجمل الاسمية،الجمل الفعلية،الجمل	متعلم...) على انجاز انتاجات شفوية وضعية تعلم ادماج: - ترخيص حكاية مسموعة -اتمام حكاية مبتورة النهاية	الشخصي
يقرأ نصوص أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة من مختلف الانماط ويفهمها بالتركيز		وضيعات قرائية تمكن المتعلم من قراءة صامته واعيةن وقراءة جهرية سليمة، وفهم معاني النص. وضيعات قرائية بتوظيف مختلف السندات، تمكن		

		المتعلم من انجاز مهام ونشاطات تتعلق ب:- التمييز بين مقاطع النصوص الحوارية والسردية والتوجيهية،- استثمار النص في اكتساب الصيغ اللغوية المختلفة. وضعيات الاستظهار الأناشيد والمحفوظات بأداء معبر وضعيات تمكن المتعلم من استنتاج القيم الاخلاقية المتوفرة في النصوص المقروءة	الاستفهامية...الخ، الجمل الموصولة، شبه الجمل، الجملة المنسوخة الضمائر المنفصلة: انا، نحن، أنت، انتما، انتم، انتن، هو، هـ، ي، هما، هم، هن. الضمائر المتصلة: التاء، الواو، الياء، الكاف، الهاء، كما، هما، ظروف الزمان: غدا، صباحا، مساء، ليلا، باكرا، شهرا. ظروف المكان: أمام، وراء، هنا، هناك، قرب، تحت.. الخ دلالات كان وأخواتها: كان، صار، أصبح، ضلّ التصرف في الجملة بتحويل الاسم فيها: -أحوال الاسم: المفرد، المثنى، الجمع -مشتقات من الفعل الثلاثي: صيغتنا إسم الفاعل واسم المفعول. - الضمائر المنفصلة: أنتن، هن، أنتما، هما. أسماء موصولة: الذين، اللواتي، اللذان، اللتان أسماء الإشارة: هذان، هاتان، أولا	على النمط السردى يتكون من 60 كلمة الى 90 كلمة أغلبها مشكولة.	
	يحترم شروط العرض) مسافات النظافة)-	وضعيات تمكن المتعلم من:- الكتابة بخط واضح، احترام المسافات بين الكلمات،-	صيغة التمني: ليت ضمائر الغائب: المتحكمة في انسجام النص والنمو الموضوعاتي، هو، هي، هما، هم... الخ موارد القراءة نصوص نثرية مكتوبة، من التراث	* ينتج نصوص سردية ومشاريع كتابية ذات	

96 سا	يحترم قواعد الكتابة(الخط ن الاملاء) يوضح المعجم اللغوي المناسب للموضوع، ينضم انتاجه وفق نمط النص	ممارسة الرسم الإملائي(الهمزة، الألف اللينة، الناء) وضع علامات الوقف في اماكنها المناسبة وضعيات تتضمن أنشطة يتعلم فيها التلميذ: السرد، تلخيص الفقرات	الجزائري والمغاربي والعربي والعالمي تتوفر فيها مكونات السرد نصوص شعرية مكتوبة(ناشيد) من مختلف الأنماط للقراءة والحفظ مرتبطة بالمحاور الثقافية المدروسة رصيد لغوي: كلمات مألوفة كلمات جديدة، الترادف، التضاد، الألوان الكلمات ذات الحقل المعرفي الواحد، الكلمات المرتبطة بالمحور موارد كتابية الكتابة: كتابة الحروف: كتابة مناسبة من حيث الشكل والحجم(كل الحروف)، كتابة كلمات مألوفة مع مراعاة تأليف الحروف(كلمات)، كتابة جمل مع مراعاة التنسيق(جمل تتضمن كلمات مألوفة) بداية ونهاية الفقرة(من النصوص المدروسة) إملاء: - الرسم الصحيح للكلمة، التنوين بأنواعه -الأسماء الموصولة: الذي، التي، الَّذان، اللتان، الذين، اللواتي. - الأسماء التي تشتمل على حرف مدّ لفظا لا رسما: هذا، ذلك، هذه، هذان، هؤلاء، لكن. الناء المفتوحة في الأفعال(سواء كانت أصلية أو ضميرا أو للتأنيث)		دلالات اجتماعية وأدبية
----------	---	--	---	--	---------------------------------------

			التاء المفتوحة في الأسماء: التاء المربوطة في الاسم المفرد. الهمزة في أول الكلمة. الهمزة المتطرفة بعد حرف مد. الهمزة المتوسطة على الألف: هذه، هذان ، هؤلاء، لكن التاء المفتوحة في الأفعال) سواء كانت أصلية أو ضميرا أو للتأنيث)...التاء المفتوحة في الأسماء..- التاء المربوطة في الاسم المفرد. - الهمزة في أول الكلمة -الهمزة المتطرفة بعد حرف المد -الهمزة المتوسطة على الألف			
--	--	--	--	--	--	--

مشاريع تضمن استثمار الموارد المكتسبة، وتكون ذات دلالة بنسبة للمتعلّم، وتستجيب لاهتمامه

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية:

جاء القيام بالدراسة الميدانية من أجل معرفة ما مدى أثر لغة المنشأ في تعليمية القواعد في مرحلة الابتدائية (السنة الثالثة ابتدائي) وبذلك اعتمدنا في هذا العمل على حضور بعض الحصص وعلى مجموعة من الاستمارات قمنا بتوزيعها على عدد من المعلمين في هذا الطور، وقد احتوت هذه الاستمارات على مجموعة من الأسئلة، والتي يستهدف كل منها الإجابة عن إشكالية معينة وقمنا بتحليل الأسئلة كلها على شكل أرقام إحصائية ثم حولناها إلى نسب مئوية في شكل دوائر، وشرحنا وبيننا بعد ذلك أسباب تلك النتائج المتوصل إليها من وجهة نظر المعلمين.

1/ مجال الدراسة: من أجل إنجاز هذا العمل، وجب علينا اختيار ابتدائية، حتى يكون بمقدورنا إجراء هذه الدراسة، وهذه الابتدائية هي العربي التبسي (دائرة التلازمة ولاية ميلة)

2/ المجال الزمني: يمثل الجانب الزمني المدة التي استغرقتها هذه الدراسة الميدانية.

- وقد استغرقت الدراسة تسعة أيام (من 01 أفريل 2018 إلى 09 أفريل 2018.

- قمنا بحضور حصص القواعد والقراءة المبرمجة في الفترة الصباحية من 08 سا إلى 14.45 سا .

وتاريخ توزيع الأسئلة توزيع الاستمارة كان في 08 أفريل 2018

وتاريخ استلام الاستمارة كان في 09 أفريل 2018.

3/ مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** هو المجتمع الكلي للفئة المستهدفة والذي يبلغ عددهم الكلي (20)
- **عينة الدراسة:** تعتبر العينة شرط أساسي من شروط البحث العلمي، لإثبات مجال العمل الميداني للبحث، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أوصلتنا إلى ملاحظات ونتائج مختلفة، واختيار عينات الدراسة يتماشى مع طبيعة هذا العمل، فشملت العينة على مجموعة من المعلمين الذين قاموا على الإجابة على أسئلة الاستمارة وقسم تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الذي إحتوى على ثلاثة وأربعين تلميذ وفيه تم حضورنا لبعض الحصص.

4/ الأدوات المستخدمة:

أ/ **الملاحظة:** تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بقصد متابعة ورصد تغيراته، ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه⁷⁷ وهي إحدى أدوات البحث العلمي وتتطلب على الباحث المراقبة الدقيقة والخبرة والقدرة في ذلك فهي من أهم الأدوات التي تستخدم كمصدر أساسي للحصول على البيانات والمعلومات المهمة لموضوع الدراسة.

■ فمن خلال هذه الدراسة استنتجنا بعض الملاحظات.

■ قمنا بترجمتها إلى عبارات ذات معاني ودلالات أفادتنا كثيرا في موضوع بحثنا.

ب/ **الاستبيان:** هي وسيلة لجمع البيانات، قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة، إما عن طريق البريد، أو مجموعة من الأفراد أو ينشر على الصفحات الجرائد والمجلات، أو على شاشة التلفزيون، أو عن طريق الإذاعة، ليجيب عليها الأفراد أو يقوموا بإرسالها إلى المشرفين على البحث أو تسلم باليد للعينة المبحوث عنها ليقوموا بالإجابة عليها، ثم يتولى الباحث أو مندوبه جمعها منهم، بعد أن يدونوا إجاباتهم عليها.⁷⁸

يحتوي على مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث والتي تتعلق بموضوع البحث (أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد).

موجهة إلى معلمي المرحلة الابتدائية، حيث قمنا بتوزيع عشرين استمارة ثم استرجاع سبعة عشر استمارة.

⁷⁷ - عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003. ص. 182.

⁷⁸ - عبد الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2004. ص.

* الاستبيانات المعتمدة:

الاحتمالات	التكرارات
الاستبيانات الموزعة	20
الاستبيانات المسترجعة	17
الاستبيانات المعتمدة	17

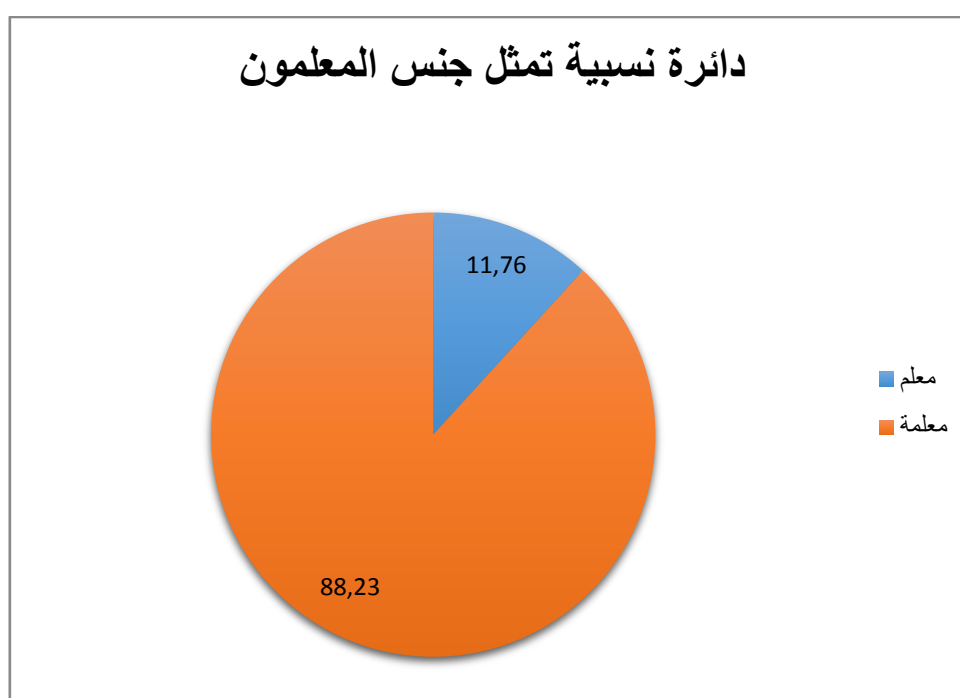
- وهذه الدراسة أنجزت على الشكل التالي:

- السؤال
- الجواب
- التعليق على الجواب

5/ تحليل الإستبيان:

1/ جنس المعلمين المستجوبين:

الاختيارات	معلم	معلمة
الاجابات	02	15
النسبة المئوية	%11.76	%88.23

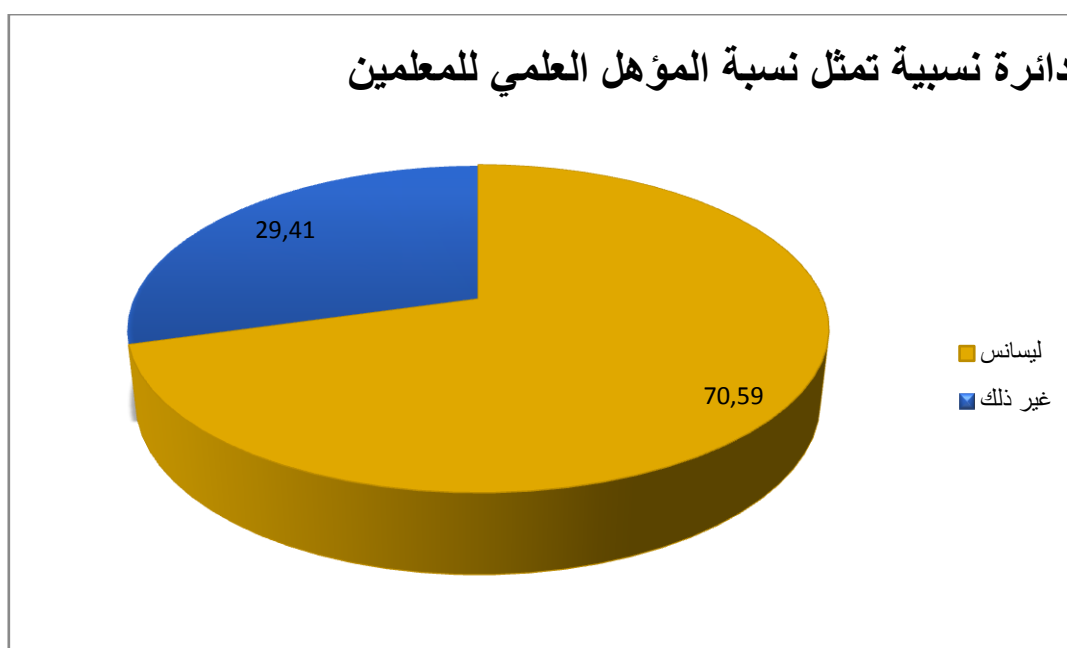


تعليق (ج1)

من خلال ملاحظة نسب الجدول يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة الإناث يفوق نسبة الذكور وذلك بنسبة 88.23% و 11.76% على التوالي، ولعل ذلك راجع لكون المقبلين على التعليم إناث أكثر منهم ذكور أو ميول فئة الإناث للتعليم عكس الفئة الذكورية .

2/ المؤهل العلمي للمعلمين المستجوبين:

الاختيارات	ليسانس	غير ذلك
الإجابات	12	05
النسبة المئوية	%70.59	%29.41



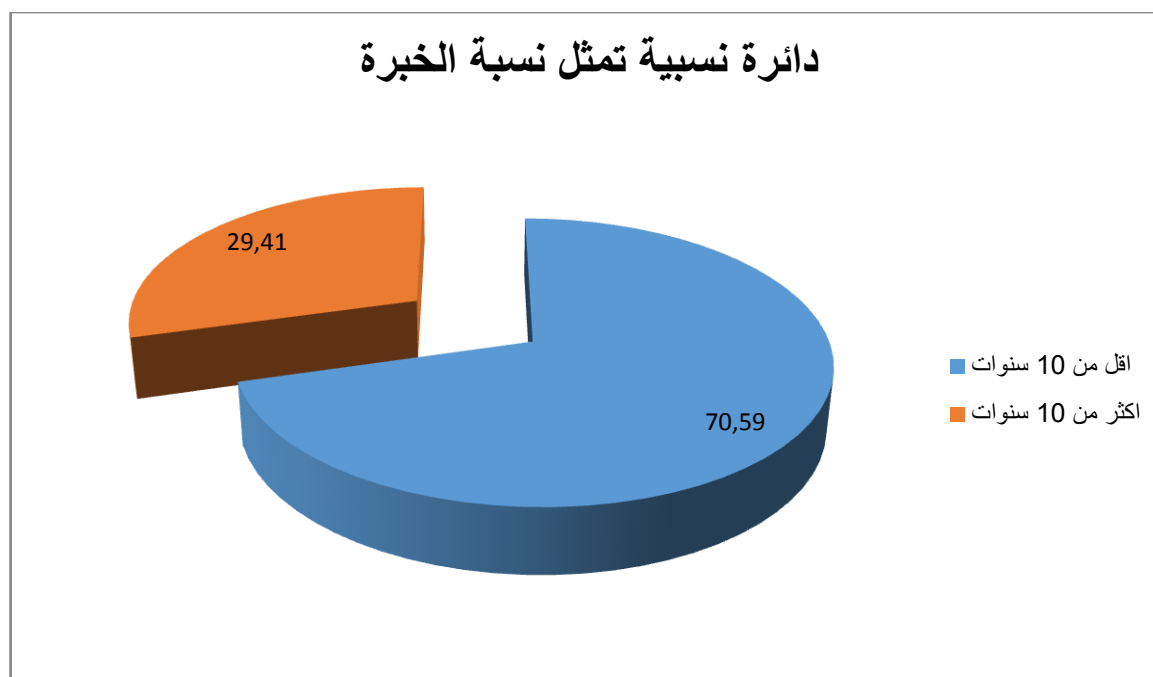
تعليق (ج2):

يتضح لنا من خلال الجدول، أن نسبة (70.59%) من المعلمين متحصلين على شهادة ليسانس، أما النسبة المتبقية والتي بلغت (29.41%) متحصلين على شهادات أخرى.

من خلال ما تم ذكره نستنتج أن معظم أفراد العينة متحصلين على أدنى شهادة في المستوى الجامعي وهي ليسانس بينما فئة قليلة المتبقية متحصلين على ماستر و دراسات عليا .

3/ الخبرة (سنوات التعليم):

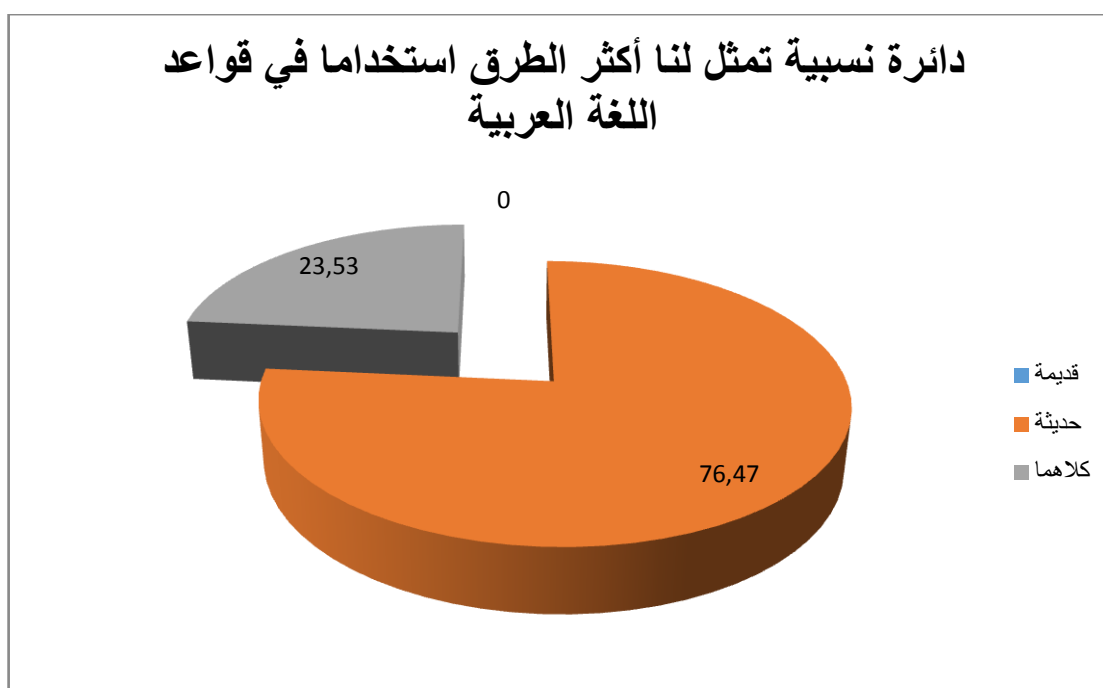
الاختيارات	أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الاجابات	12	05
النسبة المئوية	%70.59	%29.41



تعليق ج(03): من خلال الجدول والدائرة النسبية يبين لنا أن أغلب المعلمين لم تتجاوز خبرتهم في التعليم 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم (%70.59) أما الذين تتجاوز خبرتهم 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم (%29.41)، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين جدد في ميدان التعليم. وقد يرجع السبب في ذلك إلى إحالة ذوي الخبرات على التقاعد وكذا منح فرصة للمعلمين الجدد لإبراز إمكانياتهم وخبراتهم في التعليم .

4/ ماهي أكثر طرائق التدريس التي توظفها في تعليم قواعد اللغة العربية القديمة (مثل طريقة الإلقاء/ الطريقة الاستقرائية) أم الحديثة (مثل طريقة حل المشكلات، الحوارية) أو كلاهما القديمة والحديثة؟

الاختيارات	قديمة	حديثة	كلاهما
الاجابات	0	13	04
النسبة المئوية	%0	%76.47	%23.53



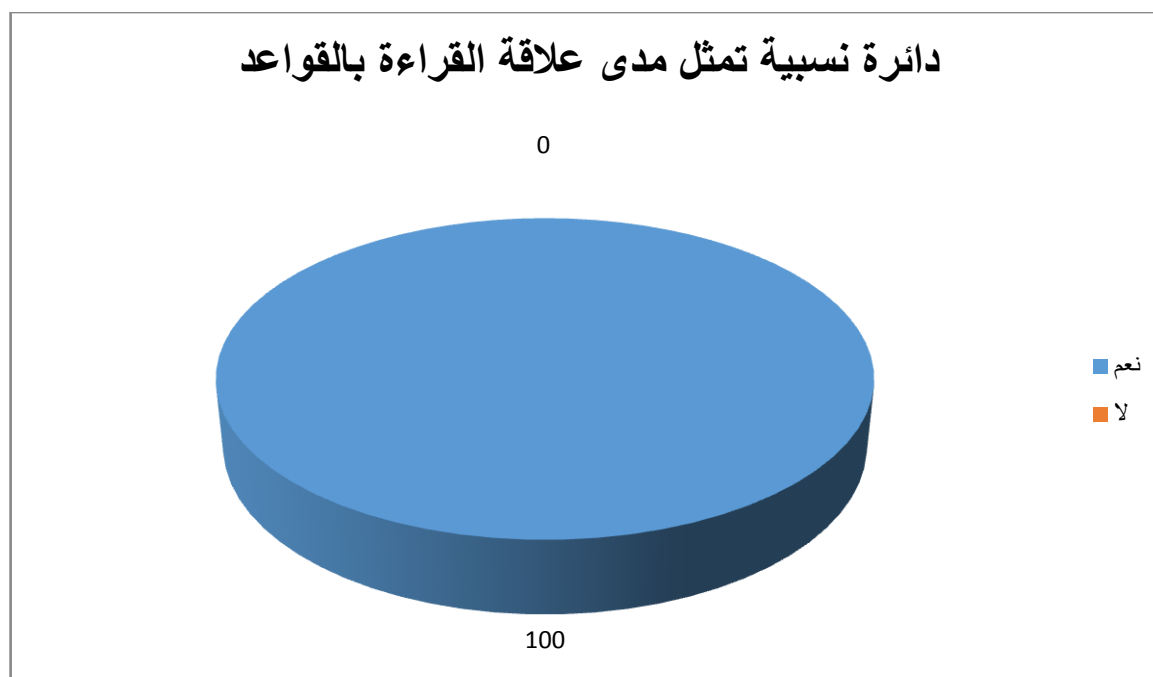
تعليق (ج 4):

نلاحظ أن جل المعلمين يتبعون الطرق الحديثة حيث كانت بنسبة (%76.47) فهم يرون أنها من أنجع الطرق، كونها تدفع المتعلم للعمل والبحث والاعتماد على نفسه وهناك نسبة (%23.53) من المعلمين يقوم بالمزج بين الطريقتين (القديمة والحديثة) بتوظيف محاسن الطريقة الأولى والثانية وكذلك ما يتوافق مع قدرات المتعلم ودرجة اكتسابه للمادة التعليمية.

ولعل السبب وراء ذلك تغير الجذري في البرامج المقترحة من قبل وزارة التربية والتعليم التي تعطي الأولوية للتلميذ لكي يطور قدراته الفكرية والعقلية. وجعل التلميذ يحبذ الوصول إلى اكتشاف المعلومات بطرق جديدة.

5/ هل هناك علاقة بين القراءة والقواعد؟

الاختيارات	نعم	لا
الاجابات	17	0
النسبة المئوية	%100	%0



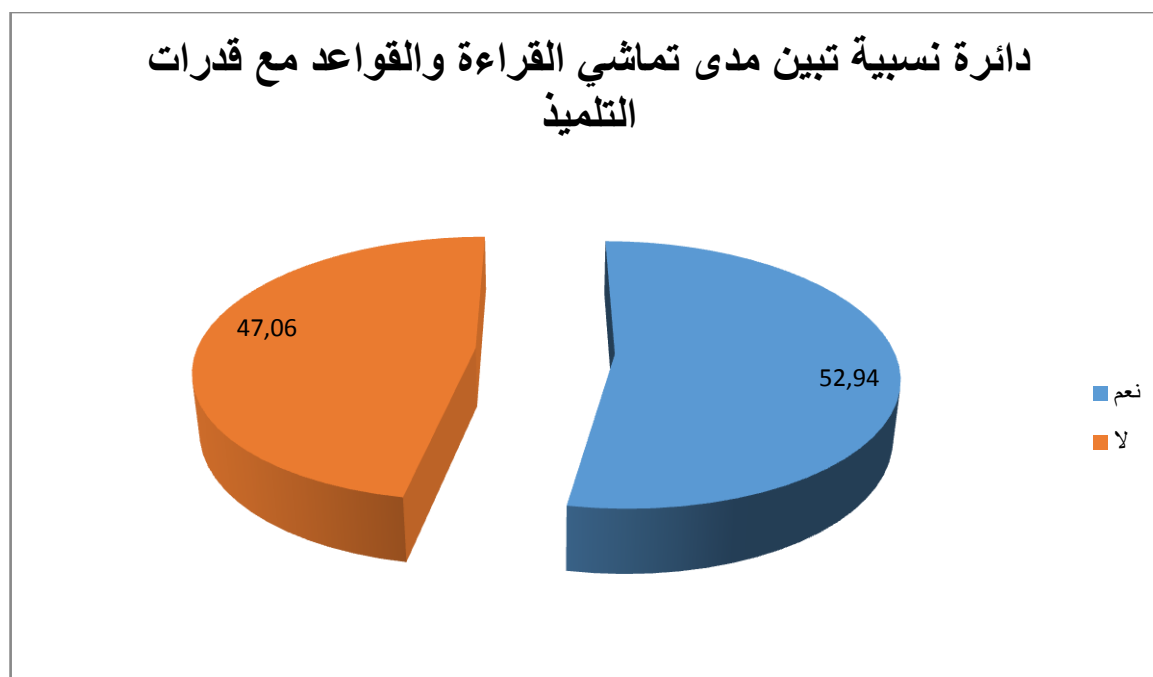
تعليق (ج 5):

من خلال نتائج الجدول التالي تشير نسبة (100%) بالقبول بمعنى أن اجابته كانت بنعم وهذا أمر طبيعي لأن هناك علاقة لا شك فيها بين القراءة والقواعد وهي علاقة تكامل . كلاهما يكمل الآخر فالقواعد تنمي قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة والقراءة تبين مدى قدرة المتعلم في اكتسابه للقواعد. وتتجلى آراء المعلمين في أن القواعد هي أول اهتماماتهم لتطبيقها في القراءة، فبعد التلميذ عن القواعد يؤدي به لصعوبة قدرته عن تطبيق الأسلوب الجيد للقراءة .

ومنه نستنتج ان القواعد مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقراءة.

6/ هل نصوص القراءة والقواعد المبرمجة تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	9	8
النسبة المئوية	52.94%	47.06%



تعليق (ج6):

إن إجابات أفراد العينة كانت متقاربة إذ نجد أن نسبة (52.94%) كانت إجاباتهم بنعم أي أن القراءة والقواعد المبرمجة تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ، بينما أن نسبة (47.06%) كانت إجاباتهم بلا.

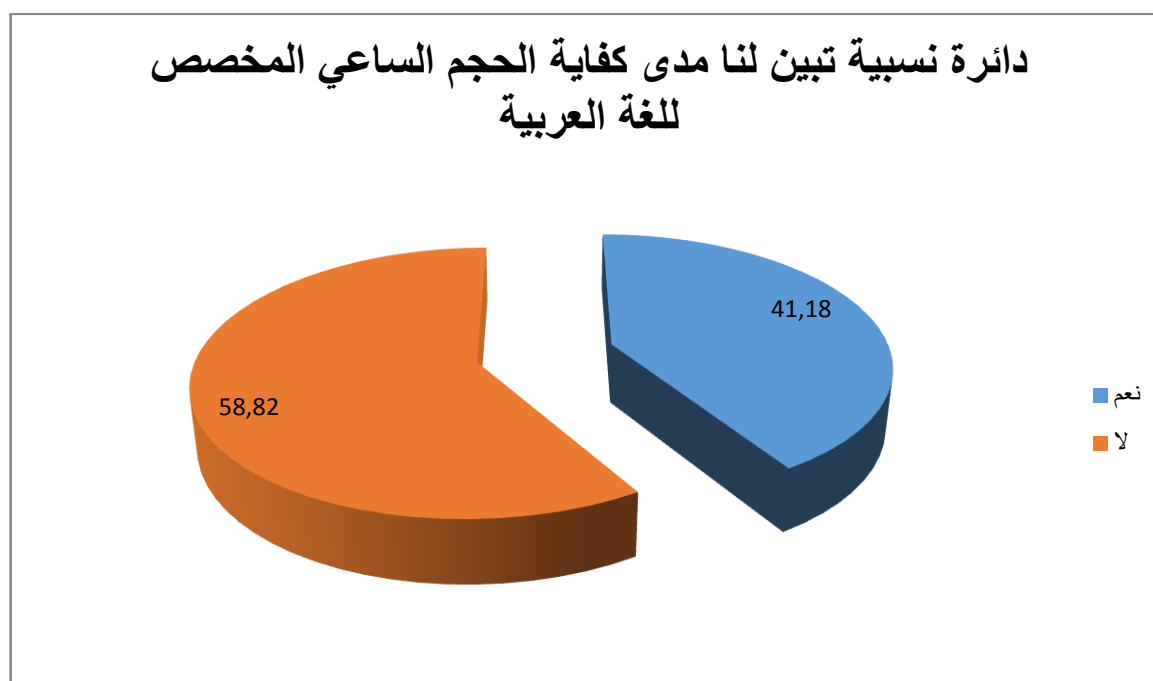
- وهذا راجع إلى أن النصوص والظواهر النحوية لا تتماشى مع القدرات العقلية، لأنها تعتمد كثيراً على الجانب التصوري البعيد عن محيط المتعلم وما يصادقه في حياته اليومية.

من خلال ما تم التطرق له في استمارتنا نجد أن هناك تقارب ملحوظ بين الإجابات ، من خلال أن عينة البحث كانت لها آراء مختلفة حول مدى تماشي نصوص القراءة والقواعد المبرمجة مع قدرات التلميذ، هناك من ارتأى أن تفاوت القدرات الفكرية للتلميذ تجعله لا يستوعب هذه البرنامج بحكم أن لكل تلميذ نسبة ذكاء محددة، وعدم ارتباط هذا الأخير مع حياتهم اليومية عكس الفئة الأخرى التي

ترى أن نصوص القراءة والقواعد المبرمجة تتماشى مع القدرات الفكرية، لأن هذا البرنامج يحفز التلميذ على استغلال قدراته العقلية وتطويرها لفهم أصعب النصوص.

7/ هل ترى أن الحجم الساعي المخصص للغة العربية كاف؟

الاختيارات	نعم	لا
الاجابات	7	10
النسبة المئوية	41.18%	58.82%



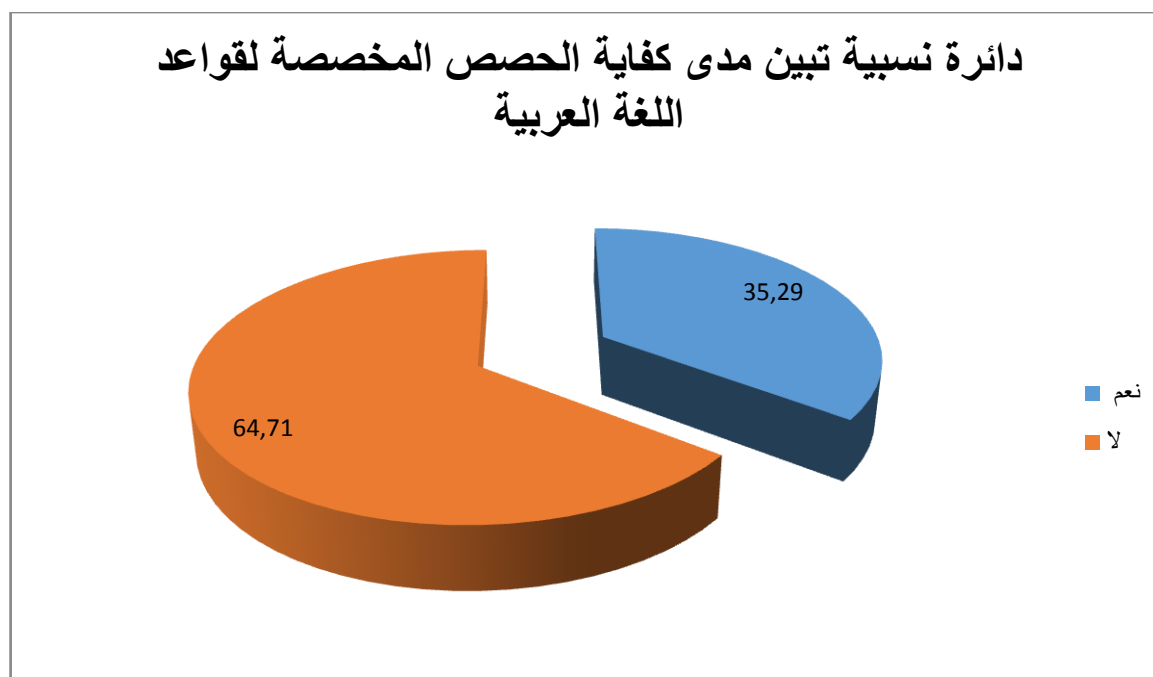
تعليق (ج7):

من الواضح أن هناك رؤى متباينة بين المعلمين فبنسبة (58.82%) ترى أن الحجم الساعي المخصص للغة العربية غير كاف ويرجع سبب ذلك أن الدروس أكبر من الحجم الساعي، وكذلك القدرات المحدودة لبعض التلاميذ الذين يجب تخصيص لهم وقت اكبر من الوقت المحدد.

- وهناك نسبة (41.18%) ترى أن الحجم الساعي مخصص للغة العربية كاف لأن المناهج الجديدة اهتمت باللغة العربية اهتماما كبيرا، وهذا واضح من خلال مقارنة الحصص المخصصة للغة العربية مع باقي المواد الأخرى.

8/ هل الحصص المخصصة لقواعد اللغة العربية كافية؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	6	11
النسبة المئوية	35.29%	64.71%



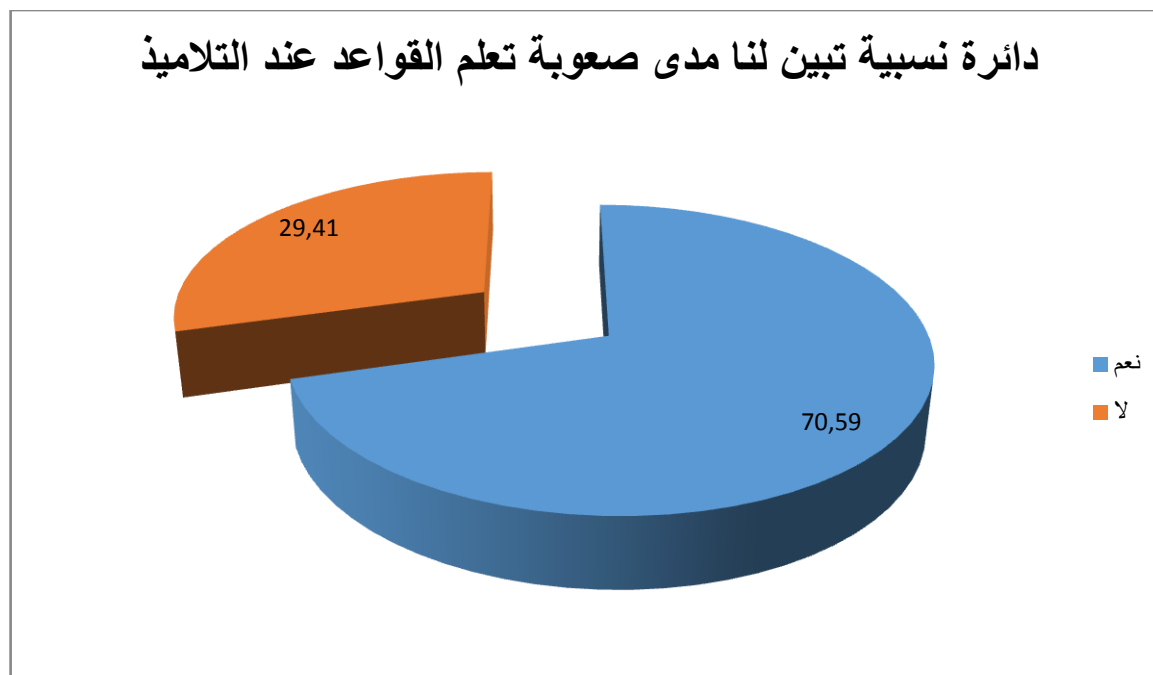
تعليق (ج8):

نلاحظ ان نسبة قليلة من المعلمين (35.29%) ترى أن الحصص المخصصة للقواعد كافية أما نسبة (64.71%) وهي نسبة كبيرة ترى أن الحصص المخصصة للقواعد غير كافية و هذا راجع إلى أن قواعد اللغة العربية واسعة فأساس اللغة العربية وقواعدها من المفروض أن تأخذ الوقت الأكبر من الحجم الساعي.

- وبعد اطلعنا على برنامج قواعد السنة الثالثة من التعليم الابتدائي و مقارنتها مع نتائج أفراد العينة توصلنا إلى انه لا وجود لارتباط بين الحجم الساعي للبرنامج والدروس المقترحة في القواعد، بمعنى الساعات التي خصصت للقواعد ضعيفة جدا بالنسبة للحصص التي تم وضعها من قبل الوزارة، وكذا عدم فهم التلاميذ للقواعد تجعل الأستاذ يطيل من الوقت المخصص لها بغرض توضيح الأفكار لبعض المتعلمين .

9/ هل يجد تلامذة المرحلة الابتدائية صعوبة في تعلم القواعد ؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	12	5
النسبة المئوية	70.59%	29.41%

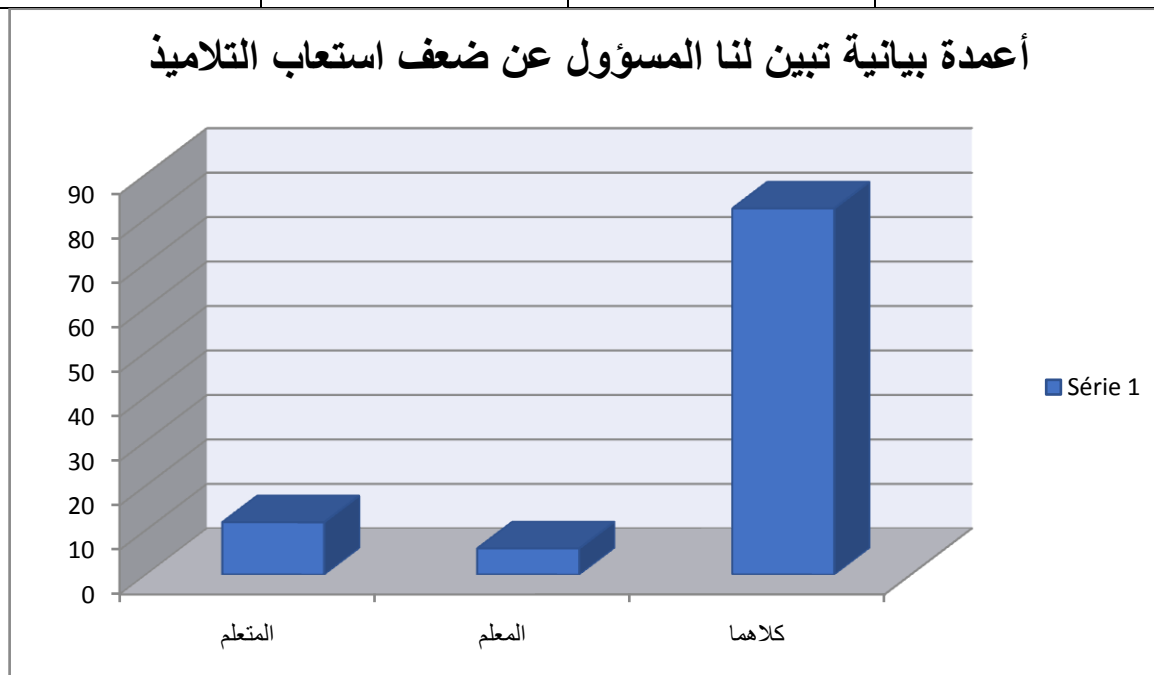


تعليق(ج9)

نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ تجد صعوبة في تعلم القواعد وقد قدرت ب (70.59%) أما نسبة قليلة والتي قدرت ب (29.41%) لا تواجه صعوبات، فالتلاميذ المتفوقين وبديهي الفهم يجدون سهولة في تعلم القواعد أما بالنسبة للتلاميذ المتوسطين، وخاصة الضعفاء فهم يواجهون صعوبة كبيرة في تعلم القواعد لأنها تفوق قدراتهم العقلية.

10/ هل مشكلة ضعف التلاميذ في استيعابهم لدرس القواعد مسؤولية المتعلم أم يمكن أن نرجع سببها للمعلم أم كلاهما مسؤول على ذلك؟

الاختيارات	المتعلم	المعلم	كلاهما
الإجابات	2	1	14
النسبة المئوية	11.77%	5.88%	82.35%



تعليق (ج10):

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى والأولى راجع للمعلم والمتعلم و كانت ب (82.35%) وحجتهم في ذلك أن كل من المعلم والمتعلم يتقاسمان المسؤولية والأدوار، فعمل المعلم هو التوجيه والإرشاد، بينما دور المتعلم هو البحث والتعلم الذي يجب أن يعمل كلا الطرفين للوصول إلى أحسن نتيجة أما النسبة الثانية التي كانت (11.77%) وهي نسبة ضعيفة ترى أن سبب هذه المشكلة ترجع إلى المتعلم وحده واحتجوا على ذلك بأن المعلم مقيد بالبرنامج ومنهم من أرجعها إلى المعلم وكانت بنسبة أقل من سابقتها وذلك (5.88%) باعتبار أن المعلم هو المحفز ولديه القدرة في دفع وحث المتعلم وترغيبه في هذه المادة.

- ومع هذا الاختلاف في تحديد المسؤوليات، فقد رأى الجميع أن كثافة المنهاج الدراسي غير متكيف مع إمكانيات التلاميذ.

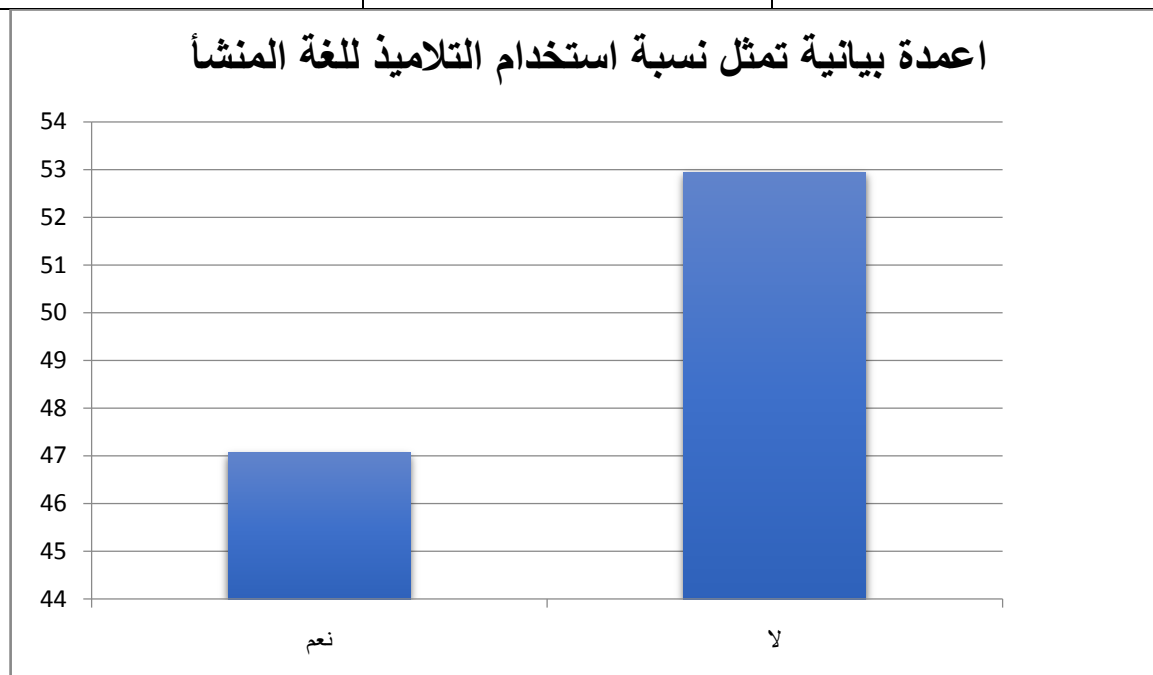
11/ ما دور اللغة المنشأ (اللغة الأم) في تعليم اللغة العربية الفصحى؟

تعليق (ج11):

تلعب اللغة المنشأ دور كبير لدى الأطفال فهي اللبنة الأولى في التعلم في بداياته لأنها تساعد كثيرا المعلم والمتعلم على حد سواء، فالمعلم يستعملها لإيصال المعلومة خاصة للتلاميذ الذين استيعابهم بطيء كما تساعد المتعلم على سهولة الفهم. وكذا تسهل عليه فهم ما يقدمه له المعلم بأسلوب بسيط. بينما ارتأى بعض من فئة العينة أن اعتماد اللغة المنشأ في تعليم اللغة العربية الفصحى يعود بالسلب عليها بحكم أن المتعلم لن يستطيع استيعاب هذه الأخيرة مع الوقت وعدم تمكنه من استخدام المصطلحات المختلفة المتوفرة في لغة العربية الفصحى فاكتماب اللغة المنشأ بطريقة صحيحة تجعل المتعلم جاهزا وذا رصيد كاف لتعلم الفصحى.

12/ هل يستعمل تلامذة المرحلة الابتدائية اللغة المنشأ بشكل كبير في غرفة التدريس؟

الاختيارات	نعم	لا
الاجابات	8	9
النسبة المئوية	47.06%	52.94%



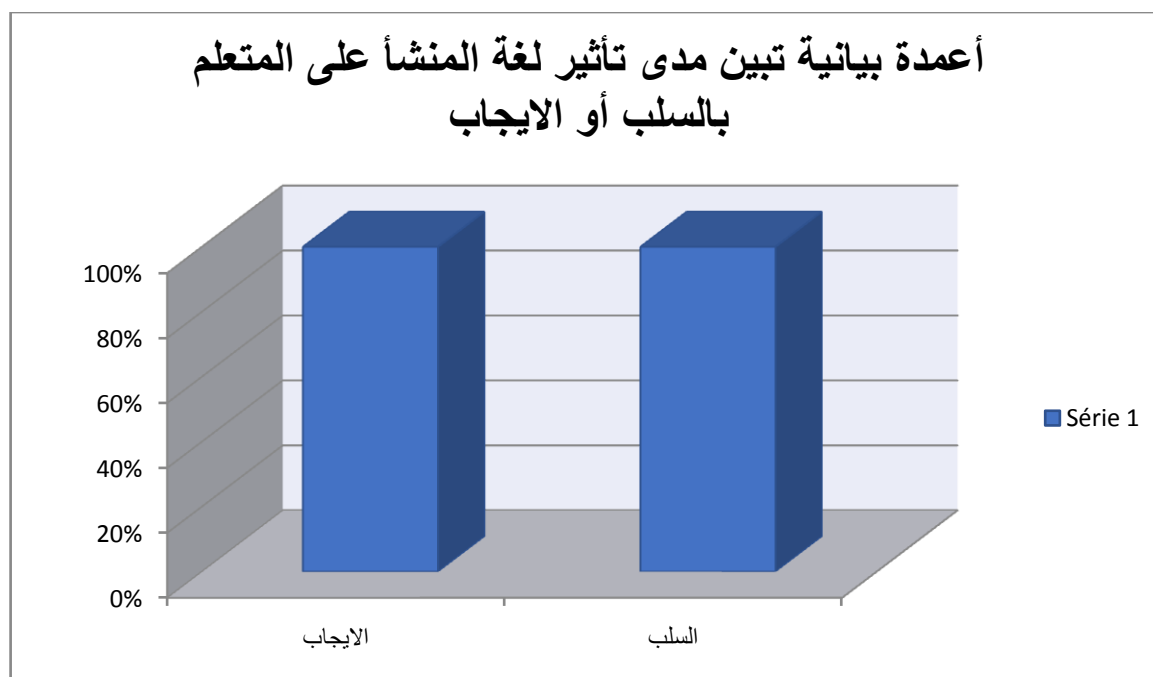
تعليق (ج 12): من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت للذين أجابوا بلا بنسبة (52.94) أما بنسبة (47.06) فكانت للذين أجابوا ب نعم.

- لأن استعمال اللغة المنشأ عند تلامذة المرحلة الابتدائية يبدأ في التناقص مع التقدم في الأطوار
- حيث يستعملون اللغة المنشأ وبشكل خاص في أسئلتهم الموجهة للمعلم أو في حديثهم وتعاملهم مع بعضهم البعض.

وبالنسبة لطور السنة الثالثة ابتدائي فإن معظم إجاباتهم أو جلها تكون باللغة العربية وذلك من أجل تعودهم وهضمهم للغة العربية الفصحى بشكل جيد.

13/ هل تعود اللغة المنشأ بالسلب أو بالإيجاب للمتعلم؟

الاختيارات	بالإيجاب	بالسلب
الإجابات	2	15
النسبة المئوية	%11.76	%88.24



تعليق(ج13):

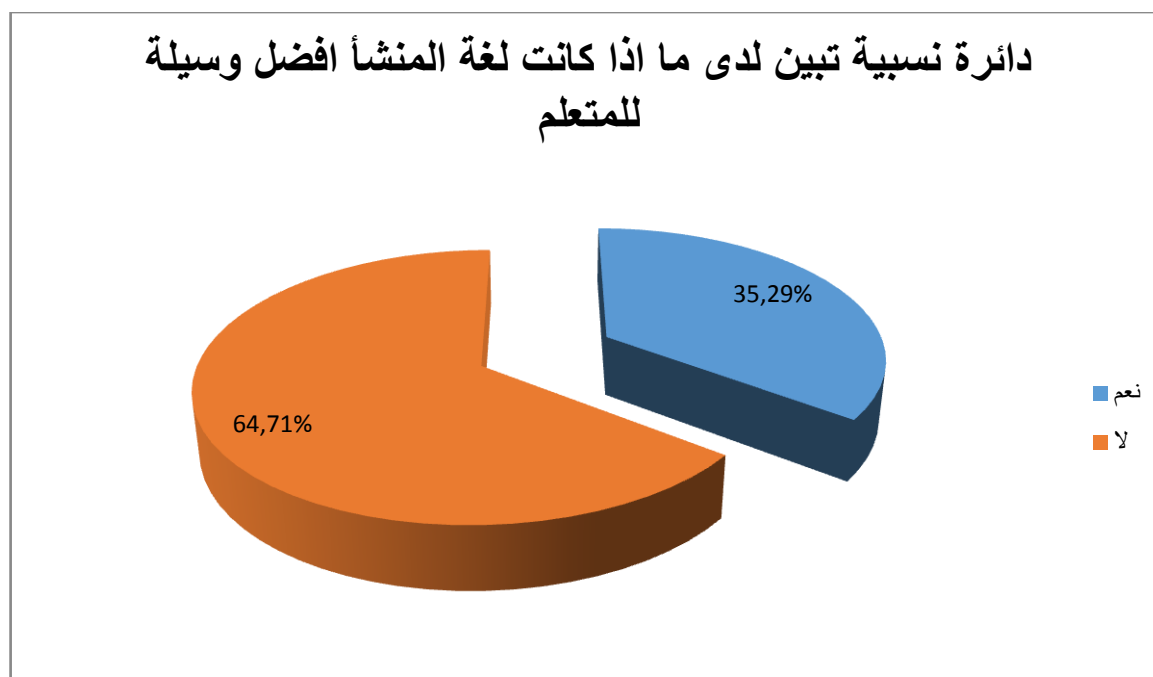
نلاحظ أن معظم الإجابات ونسبة (88.24%) كانت أن اللغة المنشأ تعود بالسلب على المتعلم وذلك لأن لغة المنشأ لغة هجينة من عدة لغات فهي تشتمل لغة التلميذ وتجعله يفقد اللغة العربية الفصحى، وتحفزه على استخدام لغة المنشأ التي ليس لها أدنى علاقة مع البرنامج التعليمي.

أما نسبة أن لغة المنشأ تعود بالإيجاب كانت ضئيلة جدا بنسبة (11.76) يرجع ذلك على أنها تساعده على الفهم وسهولة الاستيعاب بقواعد اللغة خاصة بالنسبة للتلاميذ المتوسطون والضعفاء.

+ ويتضح من خلال هذا أن لغة المنشأ لا تعود بفائدة على المتعلم بسبب تأثيرها على مستوى تعلم اللغة العربية الفصحى، وتفتح المجال أمام بقائهم في دائرة لغة المنشأ والتي هي بدورها لا يمكن استخدامها في التعليم على المستويات الأخرى مما يجعل التلميذ غير قابل لتطوير هذه اللغة.

14/ هل تعتبر اللغة المنشأ أفضل وسيلة لاستيعاب المتعلم لقواعد اللغة العربية؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	6	11
النسبة المئوية	35.29%	64.71%



تعليق (ج 14):

- من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المعلمين كانت إجاباتهم لا بنسبة (64.71%)

أما نسبة الإجابات بنعم كانت (35.29%)

فاللغة المنشأ لا تعتبر أفضل وسيلة لاستيعاب المتعلم لقواعد اللغة العربية ولا يمكن الاعتماد عليها، لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون قد اكتسب رصيد لغوي ومهارات معرفية تكفية لاستيعاب دروس القواعد باللغة العربية.

وقد يستعمل المعلم اللغة المنشأ في هذه المرحلة إلا بضرورة من أجل فهم التلاميذ وتبسيط لهم بعض المفردات الصعبة فقط.

15/ من يلعب دور محور العملية التعليمية التعلّمية " المعلم أم المتعلم؟"

الاختيارات	المعلم	المتعلم
الإجابات	0	17
النسبة المئوية	%0	%100



تعليق (ج15):

نلاحظ من خلال الجدول أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلّمية ونسبة % 100

فحاليا يعتبر المتعلم هو محرك العملية أما دور المعلم فهو موجه للعملية فقط

ومنه نستخلص أن البرنامج الذي تم وضعه من طرف الوزارة يجبر التلميذ على أن يكون المعلم الذاتي لنفسه فالمتعلم هنا لم يعد مجرد وسيلة لتلقي ما يفرض عليه وحفظه بل أصبح يساهم بشكل كبير وفعال على مجريات التعليم وهو من يقود عملية التعليم.

16/ ماهي الصعوبات التي تواجه المعلم، وتقف عائقاً أمام أداء مهامه؟

تعليق ج16

- من بين الصعوبات التي تواجه المعلم، وتقف عائقاً أمام أداء مهامه هي:
- بعض القواعد تكون صعب على قدرات المتعلم.
- كثرة التلاميذ في القسم تجعل المتعلم غير قادر على التوفيق في إيصال المعلومات لكل تلميذ.
- عدم توفر الوسائل المناسبة لأداء المهام
- إهمال الأسرة وعدم قيامها بواجبها التعليمي اتجاه أطفالهم.
- الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ضعف عامل التواصل بين المعلم والمتعلم.
- اكتظاظ البرنامج السنوي.
- المناهج تعد عائقاً حقيقياً أما المعلم والمتعلم وذلك لعدم توافقها أحياناً مع مستوى التلاميذ.

سؤال عام:

ما أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد؟

الإجابة: إن تأثير اللغة المنشأ في تعليمية القواعد له بالغ الأثر، فكلما كانت اللغة نقية وواضحة زاد الاستيعاب والفهم للغة الفصحى وبذلك يسهل عليه فهم قواعد فمثال ذلك شعوب الشرق الأوسط (العراق، سوريا، الأردن، مصر) يجدون أريحية كبيرة في تعليمية اللغة العربية وقواعدها وذلك لأن لغتهم الأم تعد نقية بنسبة كبيرة بينما لغة المغرب العربي هجينة وبذلك يصعب التحكم في تعليمية اللغة وقواعدها.

فيمكن أن نقول أن اللغة المنشأ تعود بالسلب إذا لم تكن لغة سليمة إذا أساء مستعملها انتقاء المفردات التي يتعامل بها ويمكن أن يكون لها أثر إيجابي إذا كانت لغة صحيحة وإذا أحسن مستعملها انتقاء المفردات التي يتعامل بها.

فتأثير لغة المنشأ في تعليمية القواعد يتوقف على مدى صحة المفردات وسلامة وصحة اللغة فيعود تأثيرها بالسلب أو بالإيجاب فتستعمل من أجل تهذيب بعض المصطلحات لتدليل الصعوبات للتلميذ.

الملاحظة: من خلال الدراسة الميدانية لاحظنا أنه لا يوجد قاعدة في السنة الثالثة ابتدائي فهي ظاهرة نحوية فقط لا تسجل لكن في السنوات الأخرى.

- القاعدة تحفظ شفويا ويقوم الأستاذ بتذكير التلاميذ كل يوم ويقوم بنشاطات حول تلك القواعد على شكل رسوم تعلق في القسم.

- يقوم الأستاذ بإعطاء تمرين حول كل قاعدة وتكتب على كراس القسم ويتم الإجابة عليها من طرف المتعلم.

- شرح المفردات:

نحتاج في شرح المفردات في بعض الأحيان إلى اللغة المنشأ فيضطر الأستاذ هنا إلى استعمال اللغة المنشأ لتقريب مفهوم هذه المفردات إلى عقل المتعلم.

المشكلات والحلول:

1/ المشكلات:

يشكو تلامذة المرحلة الابتدائية للسنة الثالثة ابتدائي صعوبة في تعلم قواعد اللغة العربية وإملاءها، حيث تتسبب أسباب عديدة في كسر عملية التلقي (التقبل والفهم) لقواعد اللغة العربية لدى التلميذ، ويمكن إجمال هذه الأسباب فيما يلي:

- بعد التلاميذ على السليقة العربية بسبب غلبة اللهجات الشعبية (العامية) في مخاطباتهم.
- قصور الوسط الاجتماعي للتلميذ عن مساعدته في تحسين لغته وذلك لأنه إما أن يكون من وسط اجتماعي غير متعلم أو غير مستقر.
- كون بعض التلاميذ يعانون أصلا من صعوبة في التعلم نتيجة لتكوينهم الخلفي كالمولودين ولادة قبل الأوان مثلا والضعيف البنية.
- نقص التكوين والخبرة العلمية والبيداغوجية في التعامل مع التلميذ لدى بعض المعلمين، وعزوف البعض الآخر عن اللغة العربية.
- أما عن الصعوبات الشائعة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

أولا: صعوبة التلاميذ لنطق بعض الحروف.

ثانيا: من ناحية القواعد الإملائية نجد من الصعوبات لدى تلميذ التعليم الابتدائي تحديد مواضع (همزتي الوصل القطع)، والمواضيع التي يكون فيها (التاء مفتوحة ومربوطة) والمواضع التي تلحق فيها (ال التعريف)

ثالثا: من ناحية القواعد الصرفية نجد صعوبات في عملية التحويل من الإفراد إلى التثنية والجمع والعكس

2/ الحلول والمقترحات:

أما الحلول المقترحة لتسهيل عملية التلقي (قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) السنة (الثالثة)

- تجيب اللغة العربية للمتعلم، وفي هذا دعوة إلى العناية بحفظ وقراءة القرآن الكريم والمواظبة عليه لتحسين الملكة اللغوية .
- تعويد المتعلم على قراءة النصوص باللغة العربية بصفة مستمرة.
- حسن انتقاء ألعلمي المرحلة الابتدائية، فعلى المعلم ان يكون ذا ملكة لغوية أصيلة.
- تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ من خلال تكثيف التطبيقات في قواعد اللغة العربية.
- تنمية الحس الأدبي لدى التلاميذ عن طريق الكشف عن مواطن الجمال في اللغة العربية.
- توظيف في المدرسة متخصص في الأرطوفونيا لتعليم التلاميذ الذين يفتقرون إلى النطق السليم لحروف العربية
- لجوء المعلمين إلى تعويد التلاميذ على الكتابة الصحيحة للكلمات والتدريب المستمر.
- الابتعاد عن اللّغة المنشأ (العامية) في غرفة التدريس.
- صياغة القواعد بأسلوب سهل وواضح.

- وفي الأخير فإنه كما لكل لغة خصائصها فإن للعربية خصائصها التي تجعل منها لغة عريقة وغنية. فهي لغة لا يمكن الإحسان بجمالها إلا من خلال إتقان قواعدها اللغوية من صوت وصف ونحو وبلاغة.

من اجل هذا وجب تجديد الاعتزاز بهذه اللغة وخلق إرادة الإصلاح اللغوي في وطننا.

3/ النتائج على ضوء الفرضيات: لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مامدى أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، وكذا التعرف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تقف أمام استخدام لغة المنشأ في تعليم القواعد، وما اذا كانت لغة المنشأ تعود إما بالسلب أو بالإيجاب على المتعلم، وهل نستطيع ان نقول أن الطرائق والمناهج التي وضعتها الجهات الوصية وطبقت في المدرسة الجزائرية، في تعليم قواعد اللغة العربية وحققت الغاية المرجوة منها.

وهذا ما حاولنا التوصل إليه من خلال التحقيق في صحة الفرضيات التي حددناها في بداية الدراسة، وقد كانت نتائجها كالآتي:

الفرضية الأولى: قد تمحورت حول ما مدى تؤثر اللغة المنشأ في تعليم القواعد

إن المتعلم عند تلقيه البرنامج التعليمي بلغة المنشأ أي اللغة التي يعرفها من قبل تساهم بشكل ملحوظ على قدرته للتكيف وتعلم مختلف القواعد المبرمجة في المنهج التعليمي، كونها تصبح حلقة وصل بين المعلم والمتعلم، مما يساعد في الوصول إلى المعلومة بسهولة ويسر، وهذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل جدول الاستبيان وكذا الملاحظة الشخصية لنا ويتجلى ذلك في:

- أن معظم أفراد العينة متفقون على أن المتعلم يجد صعوبة في تعلم القواعد عند التلاميذ وذلك بنسبة 70.59 % .

- وقد رجحوا سبب ذلك أن المتعلم لا يستخدم لغة المنشأ في غرفة الدراسة وقد اتفقوا على ذلك بنسبة 52.05% كما هو موضح في سؤال الاستبيان.

وانطلاقاً من هذه المؤشرات يتبين لنا أن الفرضية الأولى محققة

أما الفرضية الثانية التي سعينا من خلالها لمعرفة ما إذا كانت الطرق والمناهج التي وضعتها الجهات الوصية وطبقت في المدرسة الجزائرية في تعليم قواعد اللغة العربية حققت الغاية المرجوة منها ومن خلال تحليل جداول الاستبيان وكذا تحليل ملاحظتنا تبين لنا المؤشر التالي:

- كثرت القواعد وتداخلها لم تحقق ما أرادت الجهات الوصية الوصول إليها وهذا واضح من خلال التساؤل في الاستبيان رقم 7 و 8 و 9 أين توضح لنا عدم تناسب المدة الزمنية أو الحجم الساعي وتلك البرامج المقررة.

وانطلاقاً من هذا المؤشر يتبين لنا أن الكم الهائل من المعلومات في قواعد اللغة وضيق الوقت يؤثر سلباً على المتعلم وقدرة استيعابه، وعليه فإن الفرضية الثانية لم تتحقق.

وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة فقد نصت على مدى مساهمة اللغة المنشأ في استيعاب قواعد اللغة

وبناء على تفريغ نتائج أسئلة الاستبيان وقد ظهر ذلك من خلال الجدول 12- 14- 15 أين يرون ان اللغة المنشأ تأثر سلبا على استيعاب قواعد اللغة العربية ، ومن خلال ملاحظتنا نجد انها تأثر ايجابيا وذلك حسب السؤال رقم 15 أين تكون قيادة التعليم من قبل المتعلم حيث تم الاتفاق على ذلك بالاجماع والذي بدوره يتقن لغة المنشأ أكثر من اللغة العربية مما يقربه ببضع خطوات نحو تعلم القواعد بشكل سليم .

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت، لأن المتعلم يحاول بتطبيقه لغة المنشأ فهم جلّ ما يدور من قواعد اللغة العربية بمواضيعها السهلة والصعبة .

خاتمة

بعد انتهائنا من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث المتواضع بشقيه النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- اللغة المنشأ أثر في تعليمية القواعد فهي تعود بالسلب على المتعلم وبذلك يصعب التحكم في تعليمية اللغة وقواعدها.
- استعمال اللغة المنشأ في التدريس من أهم أسباب الضعف اللغوي ويرجع هذا إلى أن اللغة المنشأ (العامية) ضعيفة في مادتها، فقيرة في ألفاظها.
- يرجع المعلم أسباب لجوئه للغة المنشأ بهدف تقريب المعنى للتلميذ باعتبارها سهلة الفهم مقارنة بالفصحى .
- استخدام اللغة المنشأ في تدريس قواعد اللغة العربية جريمة تربوية تؤدي للأثار سلبية على عملية التعليم.
- تحدث المعلم باللغة المنشأ في القسم تجعل المتعلم يدور في دوامة العامية، وبعيد عن الفصحى، وعندئذ لا يكتسب أي رصيد لغوي.
- بعد التلاميذ على السليقة العربية بسبب غلبة العامية في مخاطبتهم.
- نقص تكوين والخبرة العلمية والبيداغوجية في التعامل مع التلميذ لدى بعض المعلمين.
- وجود الأخطاء النحوية عند أغلبية التلاميذ.
- إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى معلمين غير مؤهلين لتدريسها.
- ضعف ارتباط محتويات مقررات اللغة العربية التي يدرسها للمتعلم بحياتهم وحاجاتهم وميولهم.
- طريقة التدريس لا ينبغي النظر إليها منفصلة عن المادة التعليمية أو المتعلم، بل غايتها ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف أو سلوك يلاحظ على المتعلم.
- على المعلم أن يختار من الطرق ما يتناسب مع طبيعة المادة المدروسة وطبيعة المتعلم وحاجياته، وكذا ما توفر لديه من وسائل تسهل عملية التواصل.
- إن تدريس اللغة العربية في ظل آلية المقاربة بالكفاءات، جعله المتعلم هو المحور الأساسي في الدراسة الحديثة.

فبعد النتائج التي خلصنا إليها، نتقدم في الأخير ببعض التوصيات والمقترحات التالية:

- الابتعاد عن اللغة المنشأ (العامية) في غرفة التدريس.
- استخدام الوسائل التعليمية الإيضاحية التي تحفز المتعلم على دراسة القواعد.
- صياغة المنهج المدرسي المقرر بأسلوب يتناسب مع الواقع.
- صياغة القواعد بأسلوب يتناسب مع الواقع.
- تفعيل الدور المهم للأسرة في رعاية وتنمية ميول واستعدادات أبنائها وتشجيعهم بقوة في هذا المجال.
- الإعداد التربوي والأكاديمي السليم لمعلمي اللغة العربية.
- وكذا الاهتمام الشديد بالمرحلة الابتدائية في إعداد الناشئة.
- فبحمد البارئ ونعمة منه وفضل ورحمة نضع قطراتنا الأخيرة بعد رحلة بين تفكر وتعقل في موضع بحثنا، وقد كانت رحلة جاهدة للارتقاء بدرجات العقل ومعراج الأفكار، وما هذا الجهد مقل ولا ندعي فيه الكمال ولكن عذرنا أننا بدلنا فيه قصارى جهدنا، فإن أصبنا فذاك مرادنا، وإن أخطأنا فلنا شرف المحاولة والتعلم.
- وأخيرا بعدما قدمنا في اليسير في هذا المجال الواسع نأمل أن ينال القبول ويلقى الاستحسان.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

-ماستر(2) لسانيات عربية-

-استبانة-

أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد السنة الثالثة إبتدائي -

نموذجاً -

من أجل إعداد مذكرة تخرج ماستر لسانيات عربية

تحت إشراف الأستاذ:

عبد الباقي مهنوي

من إعداد الطالبتين:

❖ غسمون أسماء.

❖ بوسياي بثينة.

➤ العينة

نسخة موجهة إلى الأساتذة.

السنة الجامعية:

2018/2017

- إن مذكرتي (أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد السنة الثالثة إبتدائي - أنموذجا)، دراسة من أجل نيل شهادة الماستر لسانيات عربية تهدف من خلال هذه الاستبانة إلى الكشف عن أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد، خدمة منا للبحث العلمي. فالرجاء منكم أساتذتي الكرام الإجابة عن هذه الأسئلة بكل دقة ووضوح معبرين بصدق عن رأيكم، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

" الأسئلة" أجب عن الأسئلة بوضع علامة X للجواب المناسب مع التعليل.

- 1/ الجنس - معلم - معلمة
- 2/ المؤهل العلمي - ليسانس - غير ذلك
- 3/ الخبرة (سنوات التعليم)..... سنة
- 4/ ماهي أكثر طرائق التدريس التي توظفها في تعليم قواعد اللغة العربية؟
- القديمة - الحديثة
مع التعليل

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لا

5/ هل هناك علاقة بين القراءة والقواعد: نعم

مع التعليق

.....

.....

.....

6/ هل نصوص القراءة والقواعد المبرمجة تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ؟:

لا

نعم

التعليق

.....

.....

.....

لا

7/ هل ترى أن الحجم الساعي المخصص للغة العربية كاف؟ نعم

التعليق

.....

.....

.....

8/ هل الحصص المخصصة لقواعد اللغة العربية كافية؟ نعم لا

التعليل

.....

.....

.....

9/ هل يجد تلامذة المرحلة الابتدائية صعوبة في تعلم القواعد؟ نعم لا

التعليل

.....

.....

.....

10/ هل مشكلة ضعف التلاميذ في استيعابهم لدرس القواعد، مسؤولية "المتعلم" أم يمكن أن نرجع سببها للمعلم " أم " كلاهما مسؤول على ذلك؟

المعلم المتعلم المعلم والمتعلم معا

التعليل

.....

.....

.....

11/ ما دور اللغة المنشأ (اللغة الأم) في تعليم اللغة العربية الفصحى؟

التعليل

.....

.....

.....

12/ هل يستعمل تلامذة المرحلة الابتدائية اللغة المنشأ بشكل كبير في غرفة التدريس؟

نعم لا

التعليل

.....

.....

.....

13/ هل تعود اللغة المنشأ بالسلب أو بالايجاب على المتعلم؟

السلب بالايجاب

التعليل

.....

.....

.....

14/ هل تعتبر اللغة المنشأ أفضل وسيلة لاستعاب المتعلم لقواعد اللغة العربية؟

لا

نعم

التعليل

.....

.....

.....

15/ من يلعب دور محور العملية التعليمية "المعلم" أو "المتعلم؟"

المتعلم

المعلم

التعليل

.....

.....

.....

16/ ماهي الصعوبات التي تواجه المعلم، وتقف عائقاً أمام أداء مهامه؟

التعليل

.....

.....

.....

"سؤال عام"

-مآثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد؟

التعليل

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

-شكرا على حسن تعاونكم وتقبلوا فائق

التقدير والاحترام: الطالبتان غسمون

أسماء وبوسيادي بثينة- ماستر(2)

الوسائل التعليمية بين الاستعمال والإهمال

تعريف الوسيلة: هي مجموعة الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات في ذهن التلميذ (المتعلم) سواء داخل القسم أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي.

ومن هنا تبرز قيمة الوسائل التعليمية في عملية التعلم بأنه يمكن عن طريقها إشراك أكثر من حاسة إيصال المعلومات إلى ذهن التلميذ.

لقد ثبت بالملحوس أهمية الاستخدامات التطبيقية لبعض الأدوات والمواد والأجهزة المختلفة، منفردة، أم مجتمعة في عملية التعلم بوجه عام، وهذه الأهمية تجلت في مساعدة الأفراد معلمين ومتعلمين على فهم اجتياز المراحل التعليمية المختلفة وأسهمت في تقليل الجهد واختصار الوقت.

من هنا فلا بد من اقتران ما يقرأه المتعلم بأمور محسوسة معروفة، وأن تقرب المفاهيم من المتعلم وتوصيلها لتكوين مدركات واضحة تتطلب منا الاهتمام بالحواس.

من كل تقدم تبرز أهمية ودور الوسائل التعليمية التي يعبر عنها أنها الوسائل ((وسائل الاتصال مباشر التي تساعد على اكتساب المعارف والمهارات والأساليب)).

مجموعة المصادر من معلومات إذا هي ممات وخبرات متنوعة التي تعمل على مساعدة المتعلم في الاكتساب تحصيل، وترتكز المدرسة القديمة بطرقها وأساليبها التعليمية على أن المعلم هو المصدر الأول للمعرفة العامل الفعال الأساسي لعملية التعلم وبهذا تكون أهملت دور المتعلم كلياً. كما أكدت المدرسة القديمة من المنهج والمقررات الدراسية على تكثيف المعلومات النظرية وتوصيلها للمتعلم عن طريق الحفظ دون تمام بالنظرية الحديثة للتعلم والتي تعتمد على الفهم والإدراك.

بينما تجد المدرسة الحديثة ركزت بشكل أساسي على استخدام المتعلم لجميع حواسه كأدوات للتعلم ليتصل بما حوله من مؤثرات وتنقلها إلى العقل الذي يقوم بتحليلها وتصنيفها على شكل معارف وخبرات بتتويعها ويدركها ليستخدمها في مواجهة ما يقابله من مواقف حياتية جديدة.. كما رفعت المدرسة الحديثة من قدر المعلم بأن جعلت منه موجهاً ومشرفاً ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء استخدام وظيفي والطرق والأساليب الحديثة والتي تعتمد على المشاهدة والاستقراء والعمل وتنمية الميول والاتجاهات.

وعن طريق المشاهدة والعمل واستخدام المتعلم لجميع حواسه يكتشف المتعلم الحقائق العلمية حيث يقوم العقل بتصنيفها لاستخلاص القوانين منها للوصول إلى الخبرات الحسية وأدراك وفهم الحقائق العلمية المطلوبة، ويمكن البرهنة على ذلك عن طريق وضع طالب في موقفين:

الأول: يستذكر الطالب دروسه بالقراءة بعينه فقط.

الثاني: يستذكر الطالب دروسه بالقراءة بعينه، وبصوت عال بلسانه ويكتب ويلخص ما يقرأ بيده

كون الفرق واضحاً جداً في نتيجة الاستذكار بين الموقفين.

الطريقة العلمية لا تفصل بين الهدف والوسيلة، فالهدف يحدد الوسيلة المناسبة... والوسيلة الجيدة على تحقيق الهدف وذلك من حيث كون الوسيلة محتوى تعليمي يشمل واقع المعرفة ومرتكزا على الاسلوب التعليمي.

ومع ذلك على المعلم أن يدرك بانه اهمية الوسيلة لا تكمن في الوسيلة بحد ذاتها بل بمقدار ما تحققه الوسيلة من اهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المعلم لتحقيق الأهداف العامة والخاصة.

فوائد الوسيلة التعليمية:

- 1/ توفر خبرات حسية كأساس للتفكير السليم.
- 2/ تزيد من اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعلم الذاتي
- 3/ تقلل من معدل النسيان عند الطلاب
- 4/ تسهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة
- 5/ توفر للطلاب خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع

-الوسيلة:

إثراء التعليم: تلعب الوسائل التعليمية دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات وبرامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتاصيل العلوم والمعارف في ذهن المتلقي.

استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجاته للتعلم: يكتسب التلميذ من خلال الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق اهدافه. كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنا ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها رغبات التي يتوق إلى إشباعها.

تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

تساعد الوسائل التعليمية على استراك جميع حواس المتعلم، ويتيرب على ذلك بقاء اثر التعليم في المتعلم.

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية:

01/ تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة: وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الاهداف بشكل دقيق قابل للقياس، ومعرفة أيضا بمستويات الأهداف: المعرفي، والوجداني، والحركي...

02/ معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها يجب أن تتناسب الوسيلة المستخدمة مع مستوى التلاميذ العمري والذكائي والمعرفي، وتفي بحاجاتهم حتى نضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

03/ تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الوسيلة: عن طريق طرح بعض الأسئلة التي تدور حول محتوى الوسيلة، ومحاولة تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.

04/ تقويم الوسيلة: ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة، مع الأهداف التي أعدت من اجلها، ويكون التقويم عادة بقياس تحصيل التلاميذ بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات التلاميذ وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية.

05/ متابعة الوسيلة: والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها التلميذ بعد استخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل بين التلاميذ.

أنواع الوسائل التعليمية:

01/ الوسائل البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط ومنها الأشياء والعينات والنماذج والشرائح والرسوم والملصقات ومجلات الحائط والرحلات والمعارض والخرائط والأفلام الثابتة والصامتة والمتحركة.... الخ

02/ الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط ومنها الإذاعة والتسجيلات الصوتية.

03/ الوسائل السمعية البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا ومنهم أفلام الصور المتحركة والناطقة والبرامج التعليمية بالتلفاز والدروس المعدة باستخدام الحاسوب.

- الصعوبات الدراسية

- من البديهي انها موجهة لتلاميذ الذين يعانون صعوبات لكننا نفضل عبارة "لم يستطع المتابعة" عن عبارة تلميذ ضعيف لأنها أكثر موضوعية وأقل إذانة للتلميذ خاصة انها تشير إلى الصعوبة، وبالفعل فان الصعوبة ملازمة لكل تعلم: كل طفل يمكن ان يجد نفسه في موقف ما ولأسباب مختلفة أمام صعوبة الدراسة ومن بين هذه الصعوبات مثلا: 1- يتعلم ببطء أكثر من الآخرين. 2- لا يعرف جداول الضرب والصرف. 3- ينجح في الكتابي لكنه لا يشارك في القسم.

4- غالبا ما يكون غافلا أو لاهيا. 5- يتغيب كثيرا. 6- لا يسلم للمعلم واجباته المنزلية. 7- لا يعرف القراءة بعد 8- يستغرق وقتا كبيرا في القيام بعمله. 9- يتكلم في القسم. 10- لا يجيب إلا حين نسأله. 11- غير متحمس. وتعد هذه التساؤلات مؤشرات متفاوتة الدلالة يمكن أن تكون مصدرا لفرضيات قابلة للفحص.

أسباب الصعوبات المدرسية

تحدد ادبيات الموضوع خمسة أسباب ممكنة للصعوبة الدراسية، وهي أسباب تتعلق بكفاءة مختلفة المتدخلين

أسباب طبية: وهي التي أعاققت التلميذ أو تعيقه الآن عن متابعة دراسة منتظمة، وهي تتعلق بكفاءة الطبيب.

أسباب بيداغوجية: وهي تتعلق بمسؤولية المدرس والمدرسة

إضطراب لغوي: شفوي أو كتابي، يتعلق بكفاءة المختص

النقائص العقلية: التي تتطلب كذلك تدخل المختصين

أسباب وجدانية: حيث تقع المسؤولية على الأولياء أولا، لكن يمكن أن تكون للمدرس أيضا حصته من المسؤولية

أهم الأسباب المتعلقة بالمدرسة:- عدم احترام وتيرة تعلم التلميذ الخاصة(المدة المفرطة للدراسة اليومية). - سوء توزيع العطل والاستراحة عبر السنة. - كثافة القسم. - اعطاء قيمة أكبر لبعض المواد على حساب النشاطات التعبيرية

أهم الأسباب المتعلقة بالمدرس

افتقار البيداغوجيا المستعملة للفطنة والذكاء، كاستعمال نفس الطرائق دون تنويع أو تغيير

نمطية أشكال الوسائط.- تعليم يجهل العمل التعاونياً والتعاضدي

-عدم الاهتمام بالتلاميذ الضعفاء. من أهم الأمور التي ينبغي تثبيتها والتأكد عليها، هو أن المعالجة البيداغوجية ليست تقنية فحسب، بل هي قبل كل شيء ذهنية لدى مجموع معلمي المدرسة، وليس لدى معلم واحد فقط، وبالفعل، فإن الصعوبة الدراسية لدى تلميذ واحد يمكن اكتشافها مبكراً، قبل تراكم النقائص واستحالة استدراكها، فيكون التحري مهمة الجميع: المدرسين والأولياء

سبل تنفيذ المعالجة

التحري عن الصعوبة الدراسية وتقييم أهميتها من حيث عدد التلاميذ المعنيين، ومن حيث النقائص الملاحظة في آن واحد

تحليل الأسباب.- المعالجة بوسائل ملائمة

جماعية(بيداغوجية الجماعة)

فردية(بيداغوجية الفوارق)

فہرست

المحتویات

فهرس الآيات القرآنفة

الآية الكريمة	رقمها	السورة
قوله عز وجل ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ﴾	الآية 12	سورة يس
وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا	الآية 16	سورة الجن
قال تعالى ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾	الآية "127"	سورة البقرة
﴿فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾	الآية "25"	سورة النحل

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المحتوى (السنة الثالثة ابتدائي)	33
02	مصادر المحتوى (السنة الثالثة ابتدائي)	35
03	جدول الاستبيانات المعتمدة	43
04	جدول جنس المعلمين المستجوبين	44
05	جدول المؤهل العلمي للمعلمين المستجوبين	45
06	جدول الخبرة (سنوات التعليم)	46
07	جدول طرائق التدريس التي توظفها في تعليم قواعد اللغة العربية القديمة	47
08	مدى العلاقة بين القراءة والقواعد	48
09	جدول يبين مدى تماشي القراء والقواعد مع قدرات التلميذ	49
10	جدول يبين مدى كفاية الحجم الساعي لتدريس اللغة العربية	50
11	جدول يبين مدى كفاية الحصص المخصصة لقواعد اللغة العربية	51
12	جدول يبين مدى صعوبة تعلم القواعد عند التلاميذ	52
13	جدول يبين لنا المسؤول عن ضعف استيعاب التلاميذ	53
14	جدول يبين مدى استخدام التلاميذ للغة المنشأ	55
15	جدول يبين مدى تأثير لغة المنشأ على المتعلم	56
16	جدول يبين لنا ما اذا كانت لغة المنشأ أفضل وسيلة للمتعلم	57
17	جدول يبين لنا من يلعب دور العملية التعليمية	58

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جنس المعلمين المستجوبين	44
02	المؤهل العلمي للمعلمين المستجوبين	45
03	الخبرة (سنوات التعليم)	46
04	طرائق التدريس التي توظفها في تعليم قواعد اللغة العربية القديمة	47
05	مدى العلاقة بين القراءة والقواعد	48
06	يبين مدى تماشي القراءة والقواعد مع قدرات التلميذ	49
07	يبين مدى كفاية الحجم الساعي لتدريس اللغة العربية	50
08	يبين مدى كفاية الحصص المخصصة لقواعد اللغة العربية	51
09	يبين مدى صعوبة تعلم القواعد عند التلاميذ	52
10	يبين لنا المسؤول عن ضعف استيعاب التلاميذ	53
11	يبين مدى استخدام التلاميذ للغة المنشأ	55
12	يبين مدى تأثير لغة المنشأ على المتعلم	56
13	يبين لنا ما إذا كانت لغة المنشأ أفضل وسيلة للمتعلم	57
14	يبين لنا من يلعب دور العملية التعليمية	58

قائمة المصادر

والمراجع

- 01- أبو الفتح عثمان ابن الجني، الخصائص، عالم الكتب، دون ط، 2006.
- 02- أبي ليبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الاسلامية، الجامعة الفاروقية، مكتبة طريق العلم دون ط.
- 03- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2009
- 04- أحمد حساني، مباحث في اللسانياتن كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي، ط2، 2013.
- 05- أحمد رضا، معجم متن اللغة موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، دون ط، 1960
- 06- افنان نظير درور، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، عمان الأردن، ط 2، 2000
- 07- انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط1، 2006
- 08- بن الصيد بورني سراب، ومجموعة من المؤلفين كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018.
- 09- جلال الدين محمد ابن أحمد المحلي، جلال الدين ابن عبد الرحمان، بن أبي بكر البوضي، تفسير الجلالين، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
- 10- جمال الدين ابن مكرم ابن منظور، لسان العرب، تحقيق رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، طبعة 1، 2006.
- 11- سعيد الافغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت- لبنان، دون ط، 2003.
- 12- سميح أبو المغلي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان- الاردن، ط 1، 2010 علي الحرام، مصطفى امين، النحو الواضح في القواعد اللغة العربية المرحلة الابتدائية، دار المعارف، القاهرة- مصر، دون ط، 1019
- 13- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط6، 2011.

- 14- صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة، الجزائر، دون ط، 2008
- 15- عبد الرؤوف بن المناوي، توقيف على مهمات التعاريف، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط1، 1999.
- 16- عبد الرحمان عبد الهاشمي، أحمد ابراهيم صومان، داسرة محمد فخري العزاوي، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية، قواعد وتطبيقات، مؤسسة وراق. عمان- الاردن، ط1، 2011.
- 17- عطاء أبو جين، أساليب تدريس النحو، تطبيقات عملية، دائرة تطوير مناهج العلوم الانسانية، دون ط، 2009.
- 20- علم الدين الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997.
- 21- علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات، تحقيق جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1983.
- 22- عمراني جاسم الجبوري، حمزة هاشم سلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، دار الصادق الثقافية، ط1، 2013.
- 23- فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أساسها، عناصرها، تنظيمها) جامعة المنصورة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، دون ط، 2002
- 24- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها دار صفاء، عمان، ط1، 2013.
- 25- القران الكريم (رواية ورش)
- 26- لبيب شائف محمد، صناعة المحتوى، المفهوم والبنوية ومقومات تطورها، دون ط، 2006 .
- 27- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، التعليم الابتدائي (مناهج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 2016

- 28- ماريو باي، اسس علم اللغة، ترجمى احمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط 8، 1998.
- 29- ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، مكتبة الشفري، المملكة العربية السعودية، ط1، 2009.
- 30- مجد الدين محمد ابن يعقوب الفيروبادي، قاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان طبعة 8، 2005.
- 31- مجد بن محمد بن عبد الرزاق المرتض الزبيدي، تاج العروس، ط 2ن كويت، 1984
- 32- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، طبعة1، 1970.
- 33- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة- مصر، ط4، 2004.
- 34- محمد السكران، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان- الأردن، دون ط، 1989
- 35- مركز نون للتأليف والترجمة، تدريس طرائق واستراتيجيات جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، بيروت- لبنان، ط1، 2011
- 36- نورمان ماكنيزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة أحمد القادري، جامعة دمشق، سوريا، 1973.
- 37- وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، تقديم سعيد محمد السعيد، وأبو السعود محمد أحمد، دار الفكر عمان، ط2، 2005.

المنشورات والمجلات والرسائل الجامعية:

- 01- إبراهيم علي رابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، الالوكة
- 02- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، مجلة البحوث الإسلامية، العدد 66، 1423هـ
- 03- زليخة علال، تعليمية المفهوم، النشأة، التطور، مجلة الاهداف واللغات العدد4، 2016

04- عبد المجيد عيساني، تعليمية اللغة العربية في مستواها التركيبي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009

05- علي بن محمد الأسمرى، المحتوى معايير اختياره، قدمت كمتطلب لمقرر جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس السعودية، 1437هـ-1438 هـ

06- قسم الآداب واللغات، أبعاد التعليمية للقواعد النحوية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة الخبر، العدد 6

07- نسيم سعيدي، تعليمية اللغة العربية للكبار، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية 2005/2006

المواقع الالكترونية:

1/ ويكيبيديا الموسوعة الحرة <http:// AR ;mwikipedia ;org>

2/ موقع ويكيبيديا <http:// AR wikipedia ;org/ wiki/e>

3/ <http:// vb elmslba.com>

4/ <https:// wwwalmaaraf. org>

فهرس

الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	إهداء
أ- ب- ج- د	المقدمة
30-7	الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم
7	المبحث الأول: (الأثر، اللغة، المنشأ، التعليمية، القواعد)
7	مفهوم الأثر
8	مفهوم اللغة
9	مفهوم المنشأ
10	مفهوم اللغة المنشأ
12	مفهوم التعليمية
13	عناصر العملية التعليمية
16	طرائق التدريس
22	مفهوم القواعد
24	طريقة تدريس القواعد العربية: في المرحلة الابتدائية
25	المبحث الثاني: المحتوى
25	مفهوم المحتوى
26	معايير اختيار المحتوى
27	المحتوى
28	مصادر المحتوى
29	أسس اختيار محتوى القواعد في المرحلة الابتدائية
64-33	الفصل الثاني: أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد
33	المبحث الأول: منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
33	مخطط الموارد لبناء الكفاءات
34	البرنامج السنوي لسنة الثالثة ابتدائي
41	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية
41	مجال الدراسة
41	المجال الزمني
41	مجتمع وعينة الدراسة

42	الأدوات المستخدمة
44	تحليل الإستبيان
61	المشكلات والحلول
66	خاتمة
69	قائمة الملاحق
83	قائمة الآيات القرآنية
85	قائمة الجداول والأشكال
89	قائمة المصادر والمراجع
94	فهرس الموضوعات

ملخص

ملخص

نظرا للأهمية التي تحتلها قواعد اللغة العربية في الأوساط التعليمية والتي تكمن في أنها تعمل على تقوية ألسنة التلاميذ وتجنبهم الخطأ في الكلام ومدى مساعدة لغة المنشأ في فهم هذه القواعد وعليه اعتمدنا في الدراسة الميدانية على تحديد أثر اللغة المنشأ في تعليمية القواعد للسنة الثالثة ابتدائي، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، كما اعتمدنا على الإجراء التحليلي واستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات من طرف المعلمين بابتدائية العربي التبسي، وكذلك الاستعانة بالملاحظة للتدقيق أكثر خلال فترة تواجدها بالابتدائية وقد توصلنا إلى عدة نتائج أهمها: استعمال اللغة المنشأ في التدريس من أهم أسباب الضعف اللغوي ويرجع هذا إلى أن اللغة المنشأ (العامية) ضعيفة في مادتها، فقيرة في ألفاظه، إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى معلمين غير مؤهلين لتدريسها.

الكلمات المفتاحية : اللغة المنشأ، قواعد اللغة العربية ، المعلم والمتعلم

Abstract

Because of the importance of the rules of the Arabic language in the educational community, which is that it works to strengthen the tongues of students and avoid the error in speech and the extent of assistance in the language of origin in understanding these rules In addition, we relied on the analytical procedure and the use of the survey tool to gather information by teachers in the Arab elementary school, as well as using the observation to check more during the period of our initial existence. We have reached several results, the most important of which is: The use of language in teaching is one of the most important reasons for linguistic weakness. This is due to the fact that the language of origin is weak in its material, poor in its words, See qualified to teach.

Abstract

Because of the importance of the rules of the Arabic language in the educational community, which is that it works to strengthen the tongues of students and avoid the error in speech and the extent of assistance in the language of origin in understanding these rules. In addition, we relied on the analytical procedure and the use of the survey tool to gather information by teachers in the Arab elementary school, as well as using the observation to check more during the period of our initial existence. We have reached several results, the most important of which is: The use of language in teaching is one of the most important reasons for linguistic weakness. This is due to the fact that the language of origin is weak in its material, poor in its words, See qualified to teach.

Keywords: Language Origin, Arabic grammar, teacher and learner.
